٥٥٣٠

سـرى للغايـــة

" يرجى التحفظ السرى لهذه المحاضر مع الاستفادة بما ورد بها دون تداولها مع أى فـــرد خـلاف سيـادتكم ٠ "

صـورة رقـم ( )

تاريخ الاجتماع : يوم الثلاثاء ٢٣ فبراير ٦٥

محضـر اجتمـــاع
الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربـى
برئاســة السيد الرئيس جمال عبد الناصـــر

(الجلسة العاشرة)

اجتمعـت الأمانـة العامـة للاتحـاد الاشـتراكى العربـى برئاســة السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى تمام الساعة الثانيـة عشـرة والنصـف من بعد ظهـر يوم الثلاثـاء الموافـق ٢٣ فبرايـر ١٩٦٥ بقاعـة الاجتمـاعات بمبـنى رئاســة الجمهـورية بمصـر الجـديدة ٠

وقد قـام بأعمـال السكرتارية السيد / عبد المجيـد شديد عضو الامانة العامة

وقـام بأعمال الاختزال السيد / محمد الخولى ، والسيد / سليمان محمد ٠

(عبد المجيد فريد)

للأعضـاء فقـــط

السيد الرئيس :

هل توجد أية موضوعات ترون اثارتها ؟

السيد / عبدالحميد غازى :

لقد صدر كتاب من مكتب السيد الرئيس للابحاث الاقتصادية برئاسة الجمهورية وهو خاص بالحركة النقابية " وتوجد به دراسة مقارنة للحركة النقابية العمالية " ويشير فى مقدمة هذا الكتاب الى انه يتضمن بحوثا عن موضوع الحركة النقابية بصفة عامة وتطبيقها فى عدد من الدول .

وجاء بالصحيفة رقم ١٠ من هذا الكتاب أنه يستشهد بأربعة نماذج رئيسية من النقابات العمالية بين كل دولة والاحزاب السياسية ، ويستشهد من ضمن هذه النماذج الاربعة بما يحدث فى اسرائيل كتنظيم نقابى ... وما دمنا بصدد اعداد بحوث علمية للتخطيط فى بلدنا ... فانه لايجوز أن نستشهد بنظام فى اسرائيل .

السيد الرئيس :

اننى مختلف معك جدا فيما تقوله بالنسبة لاى شىء على .. اذ يجب أن نتعرف على كل النماذج الموجودة .. والاخ عبد الحميد غازى يقصد من كلامه بخصوص التنظيم القائم فى اسرائيل عن " الهستدروت " وهو يعتبر من أقوى التنظيمات العمالية .. وهذا الكتاب لم يعد للتوزيع أو بيعه فى الاسواق ، وأود أن أسألك كيف حصلت على هذا الكتاب ؟ .

السيد / عبدالحميد غازى :

لقد حصلت عليه باعتبارى عضو فى الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى .

السيد الرئيس :

نحن هنا فى الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى سنحضر أشياء عن اسرائيل التى يجوز أن تكون أفضل مما عندنا .. اننى أقول .. ان اسرائيل لديها أنظمة أفضل من الانظمة التى لدينا .. ان لدينا فى ادارة المخابرات قسم كامل يعطينا كل مايتعلق باسرائيل ويقارنه بما هو لدينا .. ومثلا فان لدىّ كتابا قرأته اسمه " سنوات التحدى " ألفه بن جوريون .. ورأيى ان هذا الكتاب يجب أن ينشر على الناس باللغة العربية فى مصر لان كتاب فلسفة الثورة نشر فى اسرائيل ، نشر فى الصحف مرة ، وككتاب مرة أخرى .. من ذلك لااقر الاخ عبدالحميد غازى على ماذهب اليه .. وياليت احد هنا فى مصر يستطيع ان يؤلف كتابا عن الهستدروت ليباع .. وربما يذكر الاخ عبدالسلام بدوى حين كان يعمل معى اننى كنت أوجه نظره دائما الى الهستدروت لانه تنظيم خطير .

السيد / عبد الحميد غازى :

ان الكتاب الذى أشرت اليه يورد اسرائيل كدولة .. كما يظهر ذلك من مقدمته .

السيد الرئيس :

اننا لا نستطيع فى الواقع أن نقول ان اسرائيل ليست دولة .. ان اسرائيل دولة تعترف بها الدول .. وأما اذا كنا نحن لا نعترف بها فان ذلك لا يمنعنا من التعرف على كل أنظمتها .. وحين نتكلم عن اسرائيل فاننا يجب أن نعتبرها دولة .. أما اذا كنتم لا تريدون هذه الابحاث فيمكن ألا نرسلها اليكم .

السيد / عبد الحميد غازى :

ان هناك كثير من الدول لها تجارب عديدة فى الحركة النقابية يمكن أن نستشهد بها .

السيد الرئيس :

ان ذلك لا يمنعنا من أن نستشهد بكل ما يتعلق باسرائيل فى الاقتصاد والتجارة والجيش .. ولست أريد أن أعاندك القول .. لأننا لكى نعرف ونلم بالمشاكل لابد وأن نحيط بكل التنظيمات الموجودة .. وأود أن أشير الى أننى دائما لا أحاول أن أقول اسرائيل .. الدولة المزعومة .. أو دولة العصابات .. لأننا فى هذا نكون كمن يضحك على نفسه .. اننا يجب ان نحصل على أبحاث عن ميزانية اسرائيل مجملة .. وكل ما يتعلق بالنشاط الاسرائيلى الداخلى .. والحقيقة أنه يهمنا التعرف على كل ما يتعلق باسرائيل ولا نأخذ هذا الموضوع من الناحية العاطفية .. فهل اقتنع الأخ عبد الحميد غازى ؟

السيد / عبد الحميد غازى :

نعم لقد اقتنعت ، ولو لم أكن مقتنعا لناقشت .

الموضوع الثانى وهو خاص بتخفيض ايجارات المساكن .. وفى الواقع أن هذه خطوة اشتراكية كبيرة .. ولكن كنا نود أن تعطيها الصحافة أهمية أكبر من تلك التى تناولتها بها .. بمعنى أن هناك بعض الرجعيين يصورونها على أنها عملية بسيطة .. وأذكر أننى ركبت " تاكسى " وهنأت سائقه بصدور قانون تخفيض الايجارات .. فكان رده .. أننا جميعا " مبسوطين " لصدور هذا القانون .. ولكنه أضاف ان أحد الذين لم يعجبهم صدور هذا القانون قال .. ان هذا التخفيض قيمته لا تساوى أكثر من ثمن كيلو أو اثنين من اللحوم .. فقلت له .. أنه يمكننا الآن أن نشترى "٢" كيلو من اللحم بدلا من كيلو واحد .. وهذا يدل على وعى كبير .. ولكننا نريد أن تركز الصحافة على هذا الموضوع والفوائد التى عمت الشعب نتيجة اصداره .

السيد الرئيس :

ان هذا القانون قد أثار كلاما فى كل منزل .

السيد / عبد الحميد غازى :

ولكن التركيز عليه يعطى صورة أقوى وأكمل ..

هناك موضوعان آخران يمكن الاستفادة منهما بالنسبة للكلام عن الشيوعية .. أولهما موضوع تمليك الشقق الذى تبحثه الدولة حاليا .. والذى يعطينا صورة عن الاتجاه الاشتراكى بحيث أنه لو كان هناك اتجاه شيوعى لم نكن لنفكر فى تمليك الشقق للناس .

ثانيهما : انتخابات نقابة الصحفيين .. حيث أعطت صورة أخرى بأن الدولة تسير فى الخط الاشتراكى السليم .. والذى زاد الامر تأكيدا عدم تدخل السيد / خالد محى الدين فى هذه الانتخابات .. ولقد أعطت هذه الانتخابات موقفا طيبا للرد على الأعداء .

السيد الرئيس :

أود أن أقول بالنسبة للنقطة الاولى التى أثارها الاخ عبد الحميد غازى ان الدول الشيوعية تملك الشقق .. وربما نحن قد أخذنا تجربة تمليك الشقق من رومانيا بالذات .

السيد / عبد السلام بدوى :

ان الاتحاد السوفيتى أيضا قد اتجه الى هذا الاتجاه .

السيد الرئيس :

ولكنه اتجه الى هذا الاتجاه أخيرا .

السيد / عبد الحميد غازى :

ان هذا يعنى تثبيت الاتجاه الى الملكية الخاصة وليس الى ملكية الدولة لكل شىء .

الدكتور حسين خلاف :

توجد بعض النقاط منها أن محافظ القاهرة قد أصدر قرارا بتشكيل لجان للخدمات فى الاحياء وأشرك فيها أعضاء مجلس الامة وأعضاء الاتحاد الاشتراكى فى أحياء القاهرة للمشاركة فى أداء الخدمات .. وفى اعتقادى ان هذه فكرة سليمة ومن الواجب أن تعمم هذه التجربة خصوصا وأن " لجنة الشارع " يمكن ان تساعد فى هذه العملية مساعدة ايجابية .. ولكن الطريقة التى تم بها تشكيل هذه اللجان ليست الطريقة المثلى باعتبار أن القرار أصدرته المحافظة .. وانما كان الواجب

أن يصدر من الاتحاد الاشتراكى ٠٠ لاننا نريد أن نشعر الرأى العام بأن الاتحاد الاشتراكى يشارك مشاركة فعالة فى تأدية الخدمات ٠٠ وتصدر عن ارادته هذه العملية ٠٠ وأيضا فان هذه العملية تمكن الاتحاد الاشتراكى من القيام بوظيفته فى الرقابة ٠

السيد / الرئيس :

فى الواقع أنه ليست لدى فكرة عن هذا الموضوع ٠

السيد / أنور السادات :

لقد اجتمعت بنواب القاهرة كهيئة برلمانية ووجدنا ان هذا القرار قد صدر بطريقة خاطئة حين يعين المحافظ لجانا للخدمات يضم الى عضويتها أعضاء من مجلس الامة ، بالاضافة الى أنه قد اختار نوابا معينين وترك آخرين فى نفس الحى ٠٠ فان الامر كله يعتبر خطأ فى حد ذاته ٠٠ لانه ليس من سلطة المحافظ أن يعين أعضاء من مجلس الامة ٠٠ وعلى ذلك فقد اتفقت مع الاخ زكريا محى الدين ومع النواب على اعتبار هذا الامر كأن لم يكن ٠٠ على أن يكون صدور هذا القرار من الاخ زكريا محى الدين باعتباره سكرتير الاتحاد الاشتراكى فى محافظة القاهرة لتنظيم العملية ٠٠ لان الفكرة الاساسية فيه هى اشراك النواب والشعب فى عملية المتاعب التى يشكو منها الجمهور بالنسبة للمجارى ٠٠ والمقصود أن يشترك النواب فى عملية الرقابة الشعبية بالاشتراك مع السلطات الموجودة ٠٠ وكان الفرض أن النواب لابد أن يشتركوا فى هذه العملية ولكن القرار الذى صدر كان خطأ من أساسه ٠٠ وبذلك فنحن نعتبره كأن لم يكن على أن يصدر قرار آخر من السيد زكريا محى الدين باعتباره سكرتير الاتحاد الاشتراكى فى محافظة القاهرة ٠٠ ولقد اتفقت مع النواب على أن يذهبوا اليه لتقديم مقترحاتهم فى هذا الصدد ٠

السيد / زكريا محى الدين :

ان التنظيم يجب ان يكون على أساس الاقسام ويمكن ان ينضم أعضاء مجلس الامة وغيرهم الى هذه اللجان خصوصا وأن هناك فى كل قسم من أقسام القاهرة لجنة خاصة للخدمات تابعة للاتحاد الاشتراكى ٠

الدكتور حسين خلاف :

لقد أثيرت فى احدى ندوات الحملة الانتخابية لفترة الرياسة القادمة بعابدين أن وقف بعض الناس وقالوا اننا لا نريد أن يكون رجال المباحث موجودين فى هذه الندوات ٠٠ لان ذلك يؤدى الى حدوث ضغط عليهم ٠٠ وقد قمت بالرد عليهم بما فيه الكفاية باعتبار أن شيئا ما لم يحدث ولم يحدث لشخص أى ضرر بسبب وجود رجال المباحث ٠٠ وانى أرى انه من الضرورى أن يوجد رجال المباحث

ولكن ليس بصورة علنيه ... وفى رأيى أنه يمكن الاستعاضه عن وجود رجال المباحث بهذه الصوره الواضحه بطريقة أخرى بحيث لا يكون لدى الجمهور فكرة عنها .

السيد / المشير عبد الحكيم عامـــر :

كيف يحدث ذلـــك ؟

الدكتور حسين خلاف :

ان رجال المباحث الذين يحضرون هذه الندوات يتبعون القسم المنعقده فيه هذه الندوة ، ويحضرونها بهذه الصفة ومن ثم فان الجمهور يعرفهم تماما .

السيد الرئيـــــس :

ان الاخ زكريا محى الدين هو صاحب هذه الفلسفة .

السيد / زكريا محى الديـــن :

من الطبيعى أن ظهور رجل المباحث خطأ لأن المفروض ان يجمع الاخبار كلها دون أن يظهـــر للناس ... ولكنه من الواجب أن يكون موجودا فى هذه الندوات .

السيد / الرئيـــــس :

فى الحقيقه ان المباحث لابد أن تعرف كل شىء بدليل أنه فى اجتماع الطلبه الافريقيين هاجموا السفارة الامريكيه .. ولقد كان لدى المباحث خبر بهذا الموضوع .. والخطأ أنهم لم يتخذوا اجراءات كما أنه من الواجب ان يحضروا هذه الاجتماعات متنكرين .

الدكتور حسين خـــــلاف :

النقطة الاخيرة بخصوص تنظيمنا فى الامانة العامه للاتحاد الاشتراكى .. فهو يسير فى البدايـه سيرا حسنا .. ولكن يخيل الى أن هناك نقطة نقص فى الموضوع وهو أن التنظيم قائم فى الامانـــه على أساس جغرافى أو اقتصادى أو فئات .. ولكن المهم أنه لا يوجد تنظيم على أساس الموضوعات ، باعتبار أنه لو حدث نقص معين فيمكن معالجته الان أو حين تأتى فرصته .

السيد / الرئيـــــس :

عندما تأتى فرصته .. وقد تكلمنا فى هذا قبل ذلك .. انما عمليتنا الاساسيه تنحصر فى أن ننظم أنفسنا .. لأننا اذا عملنا موضوعات بدون تنظيم أنفسنا فان الحديث يتوه .. ان لدينـــا موضوعات وتعمل الحكومة على أساسها ... اما بالنسبة لما تثيره الجماهير أمامكم .. يمكنكم اثارته هنا

وفى الحقيقة لا نريد عمل لجان ٠٠ لأن هذه اللجان موجودة لدينا سواء فى مجلس الامة أو فى الحكومة أما الغير موجود فهو التنظيم الشعبى ٠٠ وربما مكثنا سنة فى اعداد التنظيم الشعبى ٠٠ ويوم أن ننتهى من هذه العملية ٠٠ فيكون من السهل علينا أن نحول التنظيمات الشعبية ونشغلها بهذه الموضوعات ٠

السيد / أنور سلامه :

هناك ظاهرة تتعلق ببعض المصانع التى ليس لديها نية الاستمرار فى العمل ٠٠ ونجدها تستنفد رأس مالها ٠٠ وينتج عن ذلك مشكلتين :

الاولى : بالنسبة للتأمينات الاجتماعية التى لها مبالغ طرف هذه المصانع خصوصا المصانع الصغيرة وأحيانا تقوم هيئة التأمينات الاجتماعية بالحجز عليها ٠٠ ولكن الموجود لا يكفى لسداد الديون ٠٠ ان الموجة السائدة فى هذه الايام وخصوصا فى شبرا الخيمة ان المصانع تصفى أعمالها ٠٠ فهل يمكن دراسة أو مواجهة مشاكل القطاع الخاص الصغير بمصانعه التى تستخدم ما بين ٥٠ عاملا ومائة عامل ٠؟

السيد الرئيس :

ان موضوع شبرا الخيمة بالذات مشكلة وكان هناك مشروع لتأميم مصانعها ٠٠ وفى الحقيقة بعد أن رأيت الصورة لم أوافق على تأميمها ٠٠ لان هناك مصانع منها ما فيه ٥ عمال أو عشرة عمال ٠٠ وهى تكون بذلك تمثل عبء على القطاع العام ٠٠ ولكن ذلك لا يمنع أننا أمام أحد حلين بشأنها ٠

الأول : أية مصانع بهذا الشكل توضع تحت الحراسة ٠

السيد / أنور سلامه :

اننا حين نخطر وزارة الصناعة بهذه المصانع فانها ترى أن هذه العملية عملية خاسرة ٠٠ ونفس عملية الدراسة تبين أن هذه المصانع تحقق خسارة ٠

السيد الرئيس :

الحل الثانى : هو ادماج مصانع شبرا الخيمة وتأميمها بحيث لا تكون عبء على القطاع العام ٠

السيد / انور سلامه :

كما توجد بعض المصانع الاخرى فى المحلة الكبرى بهذا الشكل .

السيد الرئيس :

فما هو العمل ؟

السيد / انور سلامه :

يجب أن نتخذ اجراء بشأنها .

السيد الرئيس :

ان الاجراء الواجب اتخاذه فى هذه الحالات هو الحراسة أو التأميم .

السيد / على سيد على شمير :

اننا نجد حوالى ٨٠ عاملا بعد عملية المزاد الخاصة ببيع المصنع بدون عمل . والآن هم ٨٠ عاملا ، ولكن بعد مضى بعض الوقت سيزيد العدد عن ذلك ، فماذا يكون الحل ؟

السيد / انور سلامه :

ان المفروض ان صاحب المصنع عندما يقوم باغلاقه أن يقدم طلبا بذلك مبينا به الاسباب ، ولكن الذى يحدث ان صاحب المصنع يختفى ، ويعين مدير من طرفه يتولى عملية التصفيه والذى اخشاه ان تتسع هذه العملية ولانستطيع السيطرة عليها واليوم اذا اغلقت بعض المصانع او تعطلت وترتب على ذلك وجود ٨٠ عاملا أو ٩٠ عاملا فانه من الممكن تشغيلهم ولكن كيف يكون الحل بعد ان تتزايد حالات اغلاق المصانع ويترتب على ذلك تزايد عدد العمال المتعطلين الذين سيسببون لنا مشكلة .

السيد الرئيس :

اعتقد انه من السهل حصر هذه المصانع . ومن السهل عليك - كوزير للعمل - ان تقوم بابلاغ السيد رئيس الوزراء عن اى مصنع تحس انه على وشك الاغلاق ، واننى اوقع يوميا قرارات جمهورية بفرض الحراسة على المصانع ... لانه قد صدر قرار بقانون يجيز لرئيس الجمهورية - محافظة على الاقتصاد القومى - ان يضع الحراسة على المصانع .

السيد / انورسلامه :

حين تقول الصناعة انها لاتوافق على اخذ هذه المصانع لانها غير مربحة ولكن النظرة اليها يجب ان تكون من ناحية العمال ، ويمكن التجاوز عن الخسائر الموجودة فى حالة ضمها الى القطاع العام ، ومن المصلحة ان تشغل هذه المصانع حتى لايوجد لدينا عمال متعطلين .

السيد الرئيـــس :

أعتقد أنه يمكن بالنسبة لأى حالة من هذه الحالات ، حين ترفض الصناعة ضمها الى القطاع العام ، أنـه يمكننا بحثها لايجاد حل لها .

السيد / زكريا محيى الدين :

ان أغلب هذه المصانع مستهلكة ، واذا أخذتها الصناعة فانها ستحقق خسارة ، واذا كانت بعض المصانع ستقام فى الخطة الخمسية القادمة ، فانه يمكن أولا كنقطة بداية أن نعد مناطق لتجميع هـــذه المصانع ، وتوقيت افتتاح المصانع الجديدة مع انهاء أعمال المصانع القديمة وهذا الحل فى رأيى يمثـــل سياسة طويلة المدى .

السيد / أنور ســـلامـه :

ان العامل لا يتضرر من نقـله من مكان الى آخر فنجد أن مصنع شبين الكوم ودمياط أخذت عمالهـــا من كفرالدوار .

ولكن المشكلة ، هى اغلاق المصانع تماما ، وعدم صرف أجورهم .

كذلك فان الصعوبة فى الواقع بالنسبة لمصانع الغزل أن أصحابها هم الذين يريدون اغلاقـــها .

السيد / حسين الشافعى :

بالنسبة لعملية توقف المصانع ، فانها لو تطبق الاجراءات الخاصة والتى تتخذ بالنسبة للتوقف ، بخصوص هذه المصانع بحيث يتم حصرها ومعرفتها ، ولا يسمح لها بالتوقف قبل الاستئذان بالغلق عـــلى أن يبت فى طلبات التوقف فى مدة (١٥) يوما من تاريخ تقديم طلب الغلق .

وأذكر أن كانت هناك لجنة تسمى " لجنة الانتاج وفرص العمل " وكانت تقوم ببحث ظروف المصانع التى تأتى اليها ، ويحضرها من يمثل الصناعة ، وفى الجوانب الأخرى التى يهمها الأمر ، وكانت قـراراتها تحدد كل النواحى الموضوعية بالنسبة للمشكلة التى تدعو للتوقف .

وبهذه الطريقـة أرى أن السيد / أنور سلامـه يمكن أن يتبعـها قبل عرض الأمر على السيد رئيـــس الـــوزراء .

السيد / أنور ســـلامـه :

ان ذلك يتم فى حالة طلب صاحب المصنع التوقف لأى سبب من الأسباب ، ولكن الذى يحدث أنـه لا يبلغ عن اعتزامه التوقف خشية أن تفرض عليه المحكمة عقوبات معينة ، وبذلك فنحن نكون أمام الأمـــر الـــواقع .

السيد الرئيـــس :

أرى أن يتم حصر هذه المصانع والتحدث بشأنها مع السيد رئيس الوزراء .

المهندس / سيد مرعـــى :

أعتقد أن الموضوع له شق آخر هام وهو أنه توجد بعض المصانع التابعة للقطاع الخاص والتى لها أهمية تكاد تتوقف لأسباب خارجة عن ارادة أصحابها .. ولقد تقدمت بمذكرة للسيد رئيس الوزراء بشأن هذه المصانع .

وأضرب مثلا بمصنع الشبراويشى الذى يعمل فيه ٧٠٠ عامل .. وتبلغ امكانيات تصديره حوالى ٢٠٠ ألف جنيه . وهذا المصنع مهدد بالتوقف فعلا لأنه لا يحصل على بعض المواد الخام التى تستورد من الخارج .. ولقد شكا لنا صاحبه بأن المصنع متوقف عن العمل .. ورغم ذلك فانـــه يقوم بدفع أجور العمال .. اننى أرى أنه يدخل ضمن البحث الذى يقوم به الأخ أنور سلامه ، بحث الحالات المشابهة للحالة التى ذكرتها .

السيد الرئيـــس :

اننى كنت أعتقد أن مصانع الشبراويشى قطاعا عاما .

المهندس / سيد مرعـــى :

لا ... انها قطاع خاص .

السيد الرئيـــس :

انه من المفيد أن نكون على علم دائما بالتوقفات وأسبابها .

المهندس / سيد مرعـــى :

ان هناك ظاهرة أخرى بالنسبة لتجار الأثاث والأحذية والجلود والغزل .. وفى الواقـــع توجد صعوبات بالنسبة لحصول هذه المصانع على المواد الخام .. وأنا أشعر بها .. ولقد تقدمت بمذكرة كاملة عن هذا الموضوع ضمنتها بيانات حصلنا عليها من ادارة التعبئة .. وأرى أن يقـــوم الأخ أنور سلامـه بجانب دراسته الى ما أشار اليه بضم هذه الحالات الى تلك الدراسة .

السيد الرئيـــس :

أرى أن تعرض علينا تقارير أسبوعية عن هذه المصانع وأسباب التوقف التى تعترضها .

السيد / علي صبرى :

بالنسبة للمصانع التى يقل رأسمالها عن مائة ألف جنيه فانها قلة قليلة ٠٠ و ٩٩٪ منها يصفى أعماله ويحصل أصحابها على أموالهم ويغلقونها ٠٠ وأعتقد أن الأمر لا يقتضينا فقط فرض الحراسة بل يجب تعديل قانون العقوبات لأنه من غير المعقول أن تتحمل الدولة مبالغ طائلة يدفعها فى النهاية الاقتصاد القومى بسبب اغلاق هذه المصانع ٠

السيد / على سيد على شمير :

يقوم أصحاب مصانع شبرا الخيمة بسحب أموالهم وبناء عمارات سكنية بها ثم يغلقون المصانع ٠

السيد الرئيس :

ان تلك الحالات تمثل أمراض مرحلة التطور ٠٠ ولكن واجبنا أن نوجد الحل لكل حالة ٠

وبالنسبة للمحاضرات وعملية التوعية ٠٠ فاننى أرى أنه يجب على الذين يقومون بهذه العملية أن يكون حديثهم فى مستوى الجماهير وببساطة ٠٠ ولقد سمعت عن الكلام الذى قيل فى أسوان ٠٠ ولست أرى ما يدعو الى القاء النظريات والمتاهات وندخل فى مشاكل عن الاشتراكية العربية ٠٠ والواقع أنه لدينا الميثاق الوطنى الذى يمكن أن ينبع منه الحديث ٠٠ ونبسط الحديث للناس أكثر ، لأن الكلام الذى سمعته فى أسوان والمحاضرات التى قيلت هناك أن البعض قد دخل فى الاشتراكية العربية والحقيقة أنه لا يوجد شيء اسمه الاشتراكية العربية ٠٠ وأنا لم أقل أنه توجد اشتراكية عربية — لكن من ناحية التطبيق فانه يمكن القول بالتطبيق العربى للاشتراكية ٠٠ وهى من الناحية العامة " اشتراكية " ومن الضرورى أن ننبه الناس الى هذه الموضوعات وتبسيط الحديث عن الاشتراكية ، لأن الحديث عنها بالأسلوب السائد حاليا يعقّد الناس أكثر ، وبذلك فاننا نكون قد هدمنا الهدف الذى تلقى من أجله تلك المحاضرات وهذا يستدعى من الذين يقومون بالقاء المحاضرات أن يتكلموا كلاما عاميا " بلدى " ولا مانع من الاستشهاد بالأمثلة العامية ، وليس هناك ما يدعو الى القول بأن المفكر " الفلانى " قد قال كذا وكذا ٠٠ واذا كنا نقوم باعداد دراسات عن تجارب الآخرين مثل روسيا والصين وايطاليا فان ذلك لا يمنع من التبسيط عند القيام بالقاء المحاضرات ٠

السيد المشير / عبدالحكيم عامر :

اننى أعتقد أن نبسط الكلام عن الاشتراكية ، بمعنى أن يكون الحديث على مستويات ٠

وأحيانا يحدث أن يذيع التلفزيون ندوة عن الاشتراكية فان الناس لا تفهم ماذا يقول المحاضر ، لأنه يتحدث بفلسفة غريبة على ادراكهم ، وفى الحقيقة أنهم يريدون الاستماع الى الاشتراكية بالأسلوب الذى يفهمه العامل والفلاح ٠

السيد الرئيـــس :

يجب أن يكون اعتمادنا دائما على الميثاق لأنه يرد على كل الاستفسارات بالنسبة للاشتراكية بنسبة حوالى ٩٩ ٪ .

وكذلك المقالات التى تكتب فى الصحافة ، التى يظهر منها التناقض واضحا بين ما يقوله كاتب وآخر ولكن كلما بسطنا الحديث كلما كان ذلك أفضل .

وبالنسبة للأمانات الفرعية ، فأعتقد أنه يجب أن يوكل أمر تنظيمات الموظفين الى السيد على صبرى مع عملية العمال ، وتظل أمانة الشباب كما هى ، أما أمانة الطلبة فيمكن أن يتولاها السيد / أحمد عبد الله طعيمه ، لأنه قد حدثت مشاكل واستبعدت كل الناس الذين تكلموا فى هذا الموضوع من الاتحاد الاشتراكى .

وعلينا أن نبدأ فى عملية جديدة ، والحقيقة أن أمانة الطلبة فى حاجة الى مجهود كبير لأنهم الذين سيخرجوا بعد فترة ليتولوا القيادة ، وسيكون من بينهم عناصر سليمة وغير سليمة ، وأعتقد أن عملية الطلبة شاقة وعويصة لوجود انقسامات فيما بينهم ومشاكل يحتاج حلها الى الصبر و " طولة البال " والفهم .

السيد / كمال الدين الحناوى :

توجد تساؤلات عن المؤتمرات التى كان مقررا أن تعقد فى المحافظات ، حيث أن الهدف من عملية تنشيط الاتحاد الاشتراكى ، يرتبط بقيامنا بزيارة المحافظات للتوعية والاجتماع بالجماهير ، ثم توقف هذا النشاط ، أو أجل ، لتوقفنا عن الزيارات .

فهل نستمر فى هذه العملية .. أم لا ؟

السيد الرئيـــس :

ان اعتراضى كان أساسا ينصب على عملية النشر فى الصحف والاذاعة عن ربط هذه العملية بالاستفتاء على رئاسة الجمهورية ، ورأيى ألا نربط هذه العملية بالاستفتاء على رئاسة الجمهورية ، بل الواجب أن ينشط الاتحاد الاشتراكى وينطلق لأنه لا داعى لوقف نشاطه ، لأن ربط هذه العملية بالاستفتاء يوحى الى الجماهير بأن الاستفتاء فى حاجة الى جهد .

وفى رأيى أن الهدف الذى يجب العمل من أجله هو تنشيط الاتحاد الاشتراكى ، ولقد قلت هذا الكلام فى الاجتماع الماضى ، حتى لا نقف جامدين ، والا ظهر أننا فشلنا ، ولا بد أن ننطلق فى تنشيط الاتحاد ولا نخشى الخطأ ...

السيد / كمال الدين الحناوى :

هل يمكن أن نستكمل البرنامج ، ونقوم بالزيارات على أساس التوعية ؟

السيد الرئيـــس :

لا مانع من ذلك ، بشرط ألا يكون ذلك العمل مرتبط بالاستفتاء على رئاسة الجمهورية ، وأن يـكون الحديث عن أهداف الثورة والخطة ، وما نعمله ، ولكن لا نعمل مؤتمرات لكى نقول للناس " انتخبـــوا جمال عبدالناصر " .

السيد / كمال الدين الحناوى :

بالنسبة لعملية الترشيح للتنظيم السياسى ، فان هذه العملية تتم على أساس نوعى ، والموقف بالنسبة لأمانة الاتصال فيه شيء من الانكماش .. فهل نستمر فى ترشيح أشخاص — للأمانات الفرعية — فى كـــل محافظة ، لأن لدى قائمة بأسمائهم ، ونلتزم بالتعامل معهم ، أم أن العمل يكون مع أمانة التنظيم ؟

السيد الرئيـــس :

ان موضوع التنظيم السياسى سنتحدث فيه بالكامل فى هذه الجلسة .

السيد / عبدالحميد غازى :

ان عملية التوعية بالنسبة للاستفتاء على رئاسة الجمهورية ليست فى حاجة الى أى جهد ، لأن كل فرد يعرف طريقـه فى هذا المجال ، لأن السيد الرئيس عندما ألقى خطابه فى مجلس الأمة ربط عملية الترشـيح بخمسة أهداف مفروض أن يعمل الشعب المصرى على أخذ دوره فيها ، وتهيئة الفرصة لتحقيق هـــذه الأهداف الخمسة ... والمفروض أن نقوم بتوعية الجماهير ازاءها ، وكان عملنا الرئيسى هو تفسير الأهداف الخمسة ومن المبادىء التى قامت عليها الثورة ، ومن المستقبل ، ولم يكن الدور الأساسى فى هذه العملية هو الحديث عن الاستفتاء فأرجو أن نستمر فى هذه العملية ، ونقوم بزيارة المحافظات والمراكز حســـب التوقيت الزمنى والبرنامج الذى أعـد .

السيد المشير / عبدالحكيم عامر :

ان القرار الذى اتخذناه هنا كان أساسه التوعية ، ولم يكن على أساس استفتاء رئاسة الجمهورية .

الدكتور / نورالدين طراف :

فى الواقع أنها مؤتمرات للتوعية ، ولا نتقيد فيها بتاريخ الاستفتاء .

السيد المشير / عبدالحكيم عامر :

أرى أن تقدم فى هذه المؤتمرات موضوعات للتثقيـف .

السيد الرئيـــس :

ان الذى أذيع ونشر فى الصحف هو ما يغير طبيعة الأسلوب لأنه ربط بين عمليتى التنشيط والاستفتاء على الرئاسة .

السيد / أنـور ســـلامـه :

ان الذى فهمته أن السيد الرئيس قد وافق على الترشيح لفترة الرئاسة الجديدة بشروط معينة والتى تضمنها خطاب سيادته فى مجلس الأمـة .

السيد المشير / عبدالحكيم عامر :

لذلك يجب أن نحدد الموضوعات التى يجب أن نتحدث فيها .

السيد الرئيـــس :

لا يوجد وقت كاف لاعداد هذه الموضوعات ، وانما يمكن حاليا أن نقوم بالتوعية ونجتمع بالناس لبحث مشاكلهم تلك هى المهمة الأساسية .

لقد نشرت الصحف أخبارا عن السودان ، تحدثت فيها عن الأحزاب الرجعيـــة ونحن لا نريد الدخول فى مشاكل مع الأحزاب ، لأنها ليست سياستنا التى نسير عليها الآن ، وسياستنا تقتضى ألا ندخل فى معارك مكشوفة مع تلك الأحزاب .

وإن أن اذاعة لندن تقـول " الأحزاب المحافظة " ...

السيد / أنـور ســـلامـه :

لقد وزع كتاب عن الحزب الشيوعى فى السودان ، مكتوب عليه أنه " طبـــع بمطابع أخبار اليوم " ، وهذا الكتاب يجعل الأحزاب الأخرى تتساءل ان كنا نؤيـد وضعا معينا فى السودان ...

فهل نحن فعلا نشجع وضعا معينا فى السودان ؟

وان كان كذلك فانـه كان لا داعى لأن يكتب على الكتاب أنـه " طبـع فى أخبار اليـوم " .

السيد / خالد محى الدين :

ان هذه العملية تجاريـــة ...

السيد الرئيـــس :

لقـد وافقت على طبع هذا الكتاب ...

ولو أن الأخ أنور على حق فيما قـــاله ...

وبالنسبة للوضع فى السودان فان الحزب الشيوعى أفضل لدينا ألف مـرة مـن الأحزاب الرجعية .. لأن الحزب الشيوعى فى السودان ـ بالنسبة لمشاكلنا يختلـف عن الأحزاب الشيوعية فى المشرق ـ فى سوريا والأردن والعراق ـ الذين كانوا يقفون ضدنا دائما على خط عنيف جدا ... أما الحزب الشيوعى فى السودان فلم يـقف ضدنا حتى اليوم .

أما الذين يقفون ضدنا فى السودان فهم الاخوان المسلمين ويقولون ان الحكم هنا ديكتاتورى ، وعلقوا على كلام أحمد سليمان أن الثورة السودانية ليست الا امتداد لثورة ٢٣ يوليو فى مصر بقولهم " أن الثورة السودانية هى ثورة ديمقراطية " .

وأيضا يوجد تحالف بين حزبى الأمة والوطنى الاتحادى الذى يتزعمه اسماعيـــل الأزهرى والاخوان المسلمين ، وهذا التحالف يعتمد على الانجليز والأمريكان ، واذا تولى هؤلاء الحكم فاننا سندخل فى مشاكل لا حصر لها .

والحقيقة أن الحزب الشيوعى فى السودان يقف فى خط وطنى ، ويتعاون مـع حزب الشعب وجبهة الهيئات والعمال ونحن لا نعادى الحزب الشيوعى فى السودان.

السيد / أنـور ســـلامـه :

اننى أرى أنه لا داعى لأن يكتب على المطبوعات التى توزع فى السودان أنها طبعت فى الجمهورية العربية المتحدة .

السيد / خالد محيى الدين :

ان هذه العملية تجارية كما سبق أن أوضحت ، ونحن نقوم بطبع "مجـــــلة الصداقة " التى تصدرها السفارة الأمريكية فى القـاهرة .

السيد / كمال الدين الحنـــــاوى :

لقد تقدم بعض الذين كانوا معتقلين بطلبات انضمام الى عضوية الاتحاد الاشتراكى ، ولقد طلبـــت بحث هذه الحالات فهل يمكن قبولهم كأعضاء منتسبين ..

فما هو توجيه السيد الرئيس فى هذا الشأن ؟

السيد / الرئيـــــــس :

فى رأيى أن كل حالة يبت فيها على حدة ، ولا يمكن معاملة من كانوا معتقلين بمقياس واحـــد وانما يجب البت فى كل حالة حسب سلوك كل واحد منهم .

السيد / عبد الحميد غـــــازى :

بمناسبة تحويل روافد نهر الاردن ، فى البلاد العربية ، يجب أن نتناول هذا الموضوع فـــى مؤتمرات التوعيه بحيث نصل الى تعبئة قوميه فى هذا الموضوع ، لبيان المكاسب التى نحصـــل عليها عندما نحاصر اسرائيل ، حتى لو حصل أى شىء لاتكون العملية مفاجئة للناس الذين يتساءلون عن اسباب تحويل روافد نهر الاردن .

وواجبنا ابراز هذه المسألة بوضوح لتحديد معالمها ، ويمكن أن تقوم أمانة الدعوة والفكر أو أمانـة البحوث باعداد موضوعات عن تحويل روافد الاردن لنتناولها بالحديث والشرح فى المؤتمرات ..

السيد / الرئيـــــــس :

يمكن أن يقوم السيد / حسين ذو الفقار صبرى باعداد مذكرة فى هذا الموضوع .

السيد / حسين الشافعـــى :

لقد صدرت نشرة عن الاتحاد الاشتراكى تناولت جزءا من هذا الموضوع وهو سد المخيبه .

السيد / الرئيـــــــس :

يتولى السيد / حسين الشافعى بحث هذا الموضوع

السيد / حسين الشافعـــــى :

فى الاجتماع الاخير كان المفروض ان يناقش موضوع التنظيم السياسى وكانت توجيهات السيد الرئيس تقضى بأهمية السير بخطوات ايجابيه فى هذا الموضوع للوصول الى نقطة البدء وعلى اساس تخيـــل بناء حزب اشتراكى — مع وجود الاتحاد الاشتراكى — حيث لانستطيع تصفية الاتحاد الى عدد قليـل من الناس وعلى ان يضم الى هذا الحزب العناصر المؤمنه الثوريه التى تقع على مسئوليتهم مهمة العمـل السياسى ، وقد يستدعى الامر ان يضم هذا التنظيم عدد كبير من المتفرغين السياسيين .

وقد اجتمعت الامانة يوم ٧ فبراير حيث تم استعراض :-

* مشروع قانون الجهاز السياسى
* الاحكام الانتقاليه الموقتـــه
* خطة عمل الجهاز السياسى
* العلاقة بين الجهاز السياسى والاتحاد الاشتراكى

والمشروع المقدم يسير فى خطوطه العامه موازيا لقانون الاتحاد الاشتراكى العربى وابرز النقـــاط فى هذا المشروع هى الخاصة بطريقة انتقاء العضو وطريقة تزكيته ، ووضعه تحت الاختبار لفترة ، ويكمل هذا الجانب المشروع المقدم والخاص باسلوب العمل والذى يشير الى وضع برامج لاختبار الاعضاء .

* كما تم الاجتماع الدورى للامانة مع امناء لجان المحافظات وحضر هذا الاجتماع السادة المحافظـون وذلك فى ١٣ فبراير ١٩٦٥ ، وقد اثارت المحافظات مدى امكان المشاركة فى الخطة الخمسية الثانيـه فى مجال تحديد اولويات المشروعات ومواقعها وأولوية برامج الخدمات للوصول الى أقصى استفـادة ممكنه من المبالغ المخصصه للخطة .

* بالنسبة لامانة الدعـــوة :

تم الاتفاق مع الامانه على الشعارات التى يجب رفعها وانتهينا الى تحديد شعار فى مجال الانتاج والمجال العربى ـ والمجال العالمى ـ وقد رفعت هذه الشعارات فى المؤتمر الشعبى الذى عقـــد بمناسبة عيد الوحدة .

كما صدر العدد الثانى من " الاشتراكى " ونقترح بالنسبة لهذه النشرة أن تباع بالثمن للتغلـــب على مشكلة التوزيع ونقترح ان تباع بقرش صاغ .

كما نقترح ابقاء حجمها على الحجم الذى ظهرت به فى عددها الثانى . ونرى عدم تحويلها الـــى صحيفة يوميه حتى لاتشعر حيالها الصحف اليوميه الحالية بمنافسه غير طبيعيه . ويمكن التفكير فـــى جعلها اسبوعيه على اكثر تقدير .

ونعتقد ان صدور " الاشتراكى " لايغنى عن ضرورة اصدار نشرات عامه تكون كمرجع لبعض الموضوعات الاساسيه كخطب السيد الرئيس .

* أمانة المعهد المالـــــى :

مازالت المذكرة الخاصة باهداف وموضوعات البرنامج الاساسى على جدول الاعمال ولم تناقش لتخلف الدكتور ابراهيم سعد الدين عن حضور اجتماع الامانة لوجوده فى اسوان .

وهناك نقطة تنظيميه بالنسبة لهذه المذكرة حيث انها غير متمشيه مع قانون المعهد السابق صدوره واعتقد انه اذا كان هناك اى اتجاه للتغيير فيجب ان يتعرض للقانون اولا .

هناك دعوة موجهة للدكتور ابراهيم سعد الدين لزيارة ليبزج بمناسبة مرور ٨٠٠ سنة على ســـوق لـــيبزج .

٥٥٦

* أمانة التنظـــــيم :

تقدمت الامانه بمذكرة عن رأيها بالنسبة لاهمية استمرار معاهد الدراسات الاشتراكيه بالمحافظـــات وعددها ثلاثة فى : السويس — بنى سويف — بور سعيد

* أمانة الرقابة والنشـــر :

عملها فى طريق التكامل وتصدر عنها حاليا :

تقرير يومى بتحليل الصحافة المحلية .

" " " برنامج التلفزيون على القناة (٥) وهى فى سبيلها لتغطية باقى البرامج .

تحليل الدعايات الاجنبيه وتصدرها مرة كل اسبوع .

كما تقدمت الامانة بتقارير فى موضوعات مختلفه سواء فى مجا ل الشباب او الصحافة وانتخاب النقابـــه علاوة على ملاحظاتها عن التقارير الدورية لامناء المحافظات .

السيد / الرئيـــــــس :

يجب ان نحصل هنا على ما ينشر فى الصحف الاسرائيليه لأنها تبين الوضع العام فى اسرائيـــــل وعلى الاخ عبد الفتاح ابو الفضل ان يمد هذه البيانات لتوزيعها علينا ...

فما هى النشرات التى تصدرها المخابـــرات ؟

السيد / عبد الفتاح ابو الفضل :

اننا نقوم بتلخيص الدعايات التى تنشر ضـــدنا .

السيد / الرئيـــــــس :

أرى أن توزع هذه النشرات على السادة أعضاء الامانة العامه للاتحاد الاشتراكى ، لكى يعرفوا ماذا يقال عنا لأنه توجه الينا انتقادات وشتائم كثيرة لاتنشر ، والمفروض أن نعرف من ا لذى يشتمنا ومـــن الذى ينتقدنا . كذلك فان هناك نشرة تصدرها " الاستعلامات " يجب أن توزع ويستتبع ذلك توزيعها على أعضاء الامانات الفرعية .

السيد / أنور ســـــــلامة :

ان الواجب أن نعرف كل ماهو موجود باسرائيل .

السيد / الرئيـــــــس :

يهمنا جدا أن نعرف ماهى اسرائيل لأ ا لو سألنا أى شخص الان من الاحزاب الاسرائيليه فمن الصعب عليه الاجابه .

ولو سألنا عن الحزب الحاكم فى اسرائيل الآن والانشقاقات الموجودة فيه ، وطريقة الانتخابات فمن الصعب أن نجد الاجابة الصحيحه .

كل هذه الامور يجب معرفتها .

السيد / عبد الفتاح أبو الفضـــل :

اذا كانت هناك أية بيانات خاصة باسرائيل فسوف نقوم بتلخيصها وتوزيعها .

السيد / الرئيـــــس :

يوجد بالمخابرات نشرات عن " الهستدروت " ونشرات اقتصادية عن اسرائيل ، وأيضا توجد نشرة عـــن الاشاعات وتقرير اسبوعى عن الاذاعات ، وهذه كلها يجب أن توزع على أعضاء الامانة دون أن يحـذف أى شىء منها .

السيد / حسين الشافعى :

ولقد تقدمت الامانه بتقريرين مهمين :

الاول : عن سوء معاملة العمال المصريين القائمين بالعمل فى المانيا الغربية والذين يستخدمهم المقاول المصرى حسن الدفراوى وكان المفروض ان يتطور هذا المشروع بزيادة عدد هؤلاء العمال الى ١٠٠ ولكن العكس هو الذى حدث اذ هبط عدد الدفعة الاولى الى ٣٠ بدلا من ٥٠ وذلك لســـوء معاملة المقاول المذكور وسلبية مكتب العمل فى بون ازاء هذه المشكلة مما دعا الى انضمام العمـــال المصريين الى نقابة العمال الالمانية .

والثانى : وهو خاص بوضع التنظيم الطلابى فى المانيا الغربية .

أمانة الشئون العربيـــــة :

ينتظر ان يصل الوفد الجزائرى حسب تبليغ سفيرنا فى الجزائر ـ قبل نهاية الشهر الحالى ولـــم يتحدد الموعد بالتحديد وكذلك عدد اعضاء الوفد لم يتحدد .

أمانة السياسة الخارجيـــة :

اقترح سفيرنا فى لندن نقلا عن لسان بعض اعضاء البرلمان الهندى عن رغبتهم فى زيارة الجمهوريـــة العربية اثناء عودتهم الى بلادهم . وقد اعتذرنا عن دعوتهم نظرا لقصر الفترة ولعدم وصول تأييد مـــن سفيرنا فى الهند وذلك طبقا لرأى أمانة الشئون الخارجية .

الوفـــــد الايطالـــــى :

انتهت زيارة الوفد وسافر بالأمس واترك لأمانة الدعوة تقديم تقريرها فى هذا الشأن .

أما بالنسبه لموضوع المعاونين بالامانات الفرعية هناك أسماء قد رشحت ولكنها رفضت ، وطلبوا للعمل كادارين وانني أعرض هنا هذا الامر حتى يتسنى معرفة الرأى فيما اذا كنا نستعين بهم من عدمه .

السيد / الرئيـــــس :

انني ارى ان يكون هناك انسجام بين كل الناس الذين يعملون فى الاتحاد الاشتراكى سواء من المحاونين أو الاداريين وأفضل ان تعرض الاسماء على ، لاننا لانريد ان نوجد اجنحه ، ويبدأ الناس فى هدم بعضهم البعض ... خصوصا وانه لدى فكرة عن كل الناس واستطيع الحصول على معلومات عنهم بحيث لانوجد تيارات داخل الاتحاد الاشتراكـــى ومحاولة كل تيار ان يتغلب على الآخـــــر .

ولهذا ارى ان يقوم السيد / حسين الشافعى بعرض هذه الاسماء على .

السيد / حسين الشافعى :

نقطة اخيرة تتعلق بانتخابات نقابة المهن الطبية ... حيث لم يتحدد موعدها بعد ، ومن المنتظر ان تجرى فى اواخر شهر ابريل القادم ..

ولقد علمت من الدكتور نور الدين طراف انه قد تقدم بعض المعزولين سياسيا لهـــذه الانتخابات ، ولقد طلب استبعاد هؤلاء من ترشيحات النقابه .

الدكتور نور الدين طـــراف :

لقد اخبرتهم انه شرط اساسى للدخول الى هذه الانتخابات عضوية الاتحاد الاشتراكى ، ومن بين هؤلاء الناس " شريف حتاته " ولقد كان متهما بالشيوعية ، وشخص آخر لاأذكـــر اسمه الان .

السيد / حسين الشافعـــى :

بالنسبة لعضوية الاتحاد الاشتراكى فحسب القانون يستطيع اى شخص ان يتقدم بطلب ضمه كعضو بالنسبة لمدة سنة ويتقدم عنه خلال هذه المدة تقريرين ، ثم تبت اللجنة التنفيذيـــة العليا فى حالته بناء على هذين التقريرين ، وذلك فى شهر فبراير من كل عام . ونحـــن نشير بأن من يريد ان يتقدم ، بطلب لعضوية الاتحاد الاشتراكى يمكنه ان يتقدم بها خلال شهور السنة ، وبذلك نحن نضطر الى ان نقول ذلك الكلام فى الدعوة .

السيد / الرئيـــــس :

بالنسبة للمعزولين سياسيا نتيجة الاعتقال فلا بد ان نبحث كل حالة منهم على حدة ، على ان يبدى الدكتور طراف رأيه فيهم .

ولا نأخذ المعتقلين ككل ، فاذا كان الشخص حسن السير والسلوك فلا مانع من الموافقـــة على انضمامه .

الدكتور نور الدين طراف :

ان ميعاد الانتخابات قد اقترب ، فهل نرسل الاسماء الى السيد الرئيس او الى السيد حسين الشافعى .

السيد / الرئيـــــــس :

أرى أن ترسل الاسماء الى السيد / حسين الشافعى .

السيد / محمد طلعت خيرى :

لقد حضر الى القائم بأعمال فيتنام الشماليه وشرح لى الموقف فى فيتنام ، وطلب الى كمنظمات شباب أن نرسل تأييدا لموقف فيتنام الشماليه ، وقد أرسلت مذكرة بهذا الموضوع للأخ حسين الشافعى .

السيد / الرئيـــــــس :

لانريد أن ندخل طرفا فى هذا الموضوع .

السيد / حسين الشافعى :

لقد قدموا لنا الشكر على البيان الذى أصدرته اللجنة التنفيذيه العليا للاتحاد الاشتراكى العربى .

السيد / الرئيـــــــس :

بالنسبة لعمل الامانات الفرعية .. فقد نشطنا ثم توقف هذا النشاط .. فلماذا توقف هذا النشاط ؟

اننا نريد أن ننطلق وأن نتحرك .. ولا شك أنه يوجد نشاط أكبر مما كان قبل تكوين الامانات الفرعية .. وأخشى أن يكون كلامنا هنا له أثر على حركة النشاط وتقييدها ... نريد أن تكون هذه الحركة حركة مطلقة .. ولا مانع من أن نخطىء .. انما يجب أن يكون هناك عمل .

السيد / كمال الدين الحنـــــاوى :

ان عملية التنسيق بين الامانات واجبة فعلا ، بحيث أنه حينما تعقد امانة الرأسمالية الوطنيه مؤتمرا .. فانه يجب ان تحاط امانة الاتصال علما بما قامت به امانة الرأسمالية الوطنيه .. حتى يمكن التعاون فى مثل هذه المواقف لتصحيح المعلومات الموجودة .

السيد / الرئيـــــــس :

ان هناك اجتماع كل يوم سبت للأمانة ، وأرى أن هذا الاجتماع يجب أن يخصص لبحث مثل هذه الموضوعات ... لأننى لست أفهم تماما ماذا تفعلون فى اجتماع يوم السبت كذلك فانى لست اريد أن نغرق فى المذكرات .

السيد / كمال الدين الحنـــــاوى :

انني أرى أن ا لتعاون حيوى حتى تسير العملية في انسجـــام •

السيد / الرئيـــــــــس :

يجب ان تقول كل الامانات هذا الكلام ••• فمثلا تسأل أمانة الاتصال الاخ سيد مرعى عما يريده منهـــــا •

السيد / حسين الشافعـــى :

بخصوص العمليات التنظيميه •• فنحن مستعدون لأن نتكلم فيها في اجتماعات الامانة كل يوم ، سبت لأن هذا الاجتماع اساسه التنسيق •

السد / كمال ا لدين الحنـــــاوى :

ان تلك نقطة اساسيه لدفع العمل في الامانات •

السيد / الرئيـــــــــس :

لانريد أن ندخل في مذكرات •••

ويجب أن تذهب امانة الاتصال كل اسبوع الى محافظة من المحافظات ، فيذهب الاخ عباس رضوان كل اسبوع الى احدى محافظات الوجه القبلى وكذلك الاخ كمال الدين الحناوى يذهب الى احدى ، محافظات الوجه البحرى •• وذلك للاجتماع مع لجنة المحافظة وأمناء المراكز والاقسام ، ويصل الـــى أمانة اللجان الاساسية والوحدات الجماهيرية •

السيد / المشير عبد الحكيم عامـــــر :

انه يستطيع أن يكتشف عناصر جديده باتصاله واجتماعه بالناس •• وأعتقد أنه فعلا قد اكتشـــف هذه العناصر الجديده •

السيد / عباس رضوان :

ان أحسن أسلوب فى رأيى بالنسبة لاختيار الافراد الصالحين هو أننا حين نعقد الاجتماعات والندوات يتبين من المناقشات بعض الافراد الذين يمكن الاعتماد عليهم ، وربما كان الاخ كمال الحناوى يتكلم على أساس أن هذه العملية فيها ازدواج بالنسبة للتنظيم ، باعتبار أنه اذا جاء واحد فى الاجتماعات من قطاع الفلاحين فهل يمثل هذا القطاع فقط ؟ وأى لجنة فيها فلاحين وعمال ولو كان الاتصال على درجة كبيرة فان الصورة تتضح أكثر بالنسبة لهؤلاء الاشخاص .

السيد الرئيس :

ان النقطة الرئيسية هو أن نخرج الى العمل .. فى الاتحاد الاشتراكى وأى أمور تقابلنا فى الطريق سوف تظهر وتحل ولكن الخطأ الكبير أو النكبة الكبرى أن نجمد ، ونجمد الناس معنا .

السيد / عباس رضوان :

ان عملية الانتقاء للتنظيم بالنسبة للافراد أرى ألا تعتبر نهائية .

السيد الرئيس :

بالنسبة للاتحاد الاشتراكى العربى فيجب أن يعمل وينطلق .. أما التنظيم السياسى فنتكلم عليه والمهم فى رأيى أن ينشط الاتحاد الاشتراكى .

السيد المشير عبد الحكيم عامر :

أعتقد أنه يمكنكم أثناء عقد المؤتمرات أن تكتشفوا العناصر الصالحة للتنظيم .

السيد الرئيس :

عندما نتكلم على التنظيم فسوف نجيب على هذا السؤال .. ولكن الواجب أن ننشط الاتحاد الاشتراكى وأرى أن يقوم السيد / عباس رضوان بزيارة للوجه القبلى كل أسبوع وكذلك يقوم السيد / كمال الحناوى بزيارة الوجه البحرى كل أسبوع أيضا ، ويجب كذلك أن يقوم المهندس سيد مرعى بالمرور على المحافظات لبحث أمور الرأسمالية الوطنية بحيث لا يقتصر عملنا على ما نتخذه هنا من قرارات .

السيد / عبد الحميد غازى :

بالنسبة لأمانة الفلاحين فان السيد الاخ احمد عبده الشرباصى قد عقد للامانة اجتماعين بحضور جميع الزملاء أعضاء الامانات الفرعية أكثر من مرة ، وتم توزيع العشرة أمناء المساعدين جغرافيا على المحافظات وبدأنا فعلا فى اختيار أعضاء الامانات الفرعية على مستوى المحافظات . وسيقوم الاخ الشرباصى بعرض

الاسماء على السيد النائب لتحويل أسمائهم الى أمانة الرقابة لعمل البحث عليهم .

ويبدو من كلامى هذا أن أمانة الفلاحين تعتبر فى مجال الانتهاء من تنظيمهـا .

السيد الرئيس :

اننى أريـد أن نتحـرك جميعـا للعمـل .

السيد / عبد الحميد غازى :

لقد ربط السيد الرئيس بين مسألتين أساسيتين وهما : أن ننظم أنفسنا ، ثم نتحرك بعـد ذلك .

السيد الرئيس :

لست أريد أن يفهم كلامى أننى أربط أى شخص ، ولكن يجب أن نتحرك بالعمل فى جميـع المحافظات ، كل منا فى مجالـه .

السيد المشير عبد الحكيم عامر :

اننى أرى بالنسبة لعملية اختيار الاسماء ألا تعتبر هذه العملية نهائية ولكن يجب أن تعرض هـذه الاسماء هنا ، ولست أرى ضررا فى ذلك .

السيد / عباس رضوان :

اننى أرى بالنسبة لعملية اختيار الافراد للتنظيم أنه يجب أن تسبق ذلك مرحلة استكشافية قبـل أن نربطه معنا ، وقبل أن يفهم أنه سيكون مندوب الفلاحين فى هذه اللجنة أو فى الامانة الفرعية ويجـب أن يكون هناك اتصال .

السيد الرئيس :

اننى أرى ان ننسى حاليا عملية التنظيم وليكن حديثنا كله عن الاتحاد الاشتراكى .

السيد / عباس رضوان :

ان الذى دفعنى الى الكلام عن التنظيم أنه قد حدث كلام كثير بالنسبة لعملية انتقاء الاشخـاص للتنظيم وهذا هو السبب الذى جعلنى أعرض الموضوع .

السيد الرئيس :

لا يشترط أن يكون شخص فى الامانة والتنظيم معا ، بمعنى أنه يمكن أن يكون هناك شخص فـى

الأمانة ولا يدخل التنظيم أو العكس وهذه العملية البسيطة ليست فى حاجة الى تعقيد .

المهندس سيد مرعى :

اننى أتذكر أن هذا الموضوع قد أثير فى الجلسة الماضية وقد رد علىّ الاخ شعراوى جمعة . اننى لا اتصور قيام الجهاز السياسى قبل أن ننشط الاتحاد الاشتراكى .. باعتبار أننا لو وضعنا مبدأ اختيار الناس اليوم قبل تنشيط الاتحاد فاننا نكون قائمين بعمل غير واضح .. لأن المجموعة الكبيرة من الناس يجوز أن يكون بينهم من هو مستتر لعدم وجود وسيلة للتنشيط ، ومن ثم فاننى أرى — كما قلت فى الجلسة الماضية — أن الاتحاد الاشتراكى ككل توجد وسائل كثيرة لتنشيطه ، وهذه الوسائل لن تتم الا باتصالنا نحن .. وهو فى رأيى سهل وميسور ويمكن أن يتم فى صورة مبسطة

فمجرد أن يجتمع السيد / عباس رضوان أثناء زيارته لمحافظة من المحافظات .. أن يزور احدى القرى — بلا ترتيب سابق — ويتكلم مع الناس ويتفاهم معهم ..

اما بالنسبة للجزء الخاص بالرأسمالية الوطنية فيوجد عاملان :

الاول : ان مشكلة الرأسمالية الوطنية قد أصبحت واضحة أمامنا .. وسوف أعرض أمرها على السيد حسين الشافعى حيث أن مشاكلها أكثر حساسية لانها تتمثل فى التاجر الصغير .

الثانى : كذلك فان نشاط الرأسمالية الوطنية يجب أن يكون تاليا لنشاط الامانات الاخرى كأمانتى العمال والفلاحين مثلا .. لأنه اذا قمنا بنشاط فى الرأسمالية الوطنية فقد يجوز أن يترتب على ذلك النشاط نوع من رد الفعل ... بمعنى أنه اذا كانت أمانة الرأسمالية الوطنية بزيارة لمحافظة المنيا أو أسيوط وتعقد اجتماعا لها .. فان ذلك العمل فى حد ذاته يمثل جزء من كل .

السيد الرئيس :

من الممكن أن تكون الزيارة جماعية .

المهندس سيد مرعى :

اننا نريد أن نكون متحررين فى اتصالاتنا .. ولا نريد أن يكون عقد المؤتمرات مرة واحدة فى السنة والواجب أن تتعدد هذه المؤتمرات لكى يتحدث الناس عن مطالبهم .. وننتهز الفرصة لنتحدث عن التوعية لان الرجل العادى الذى يحضر هذه المؤتمرات يحضرها وفى ذهنه مشكلته الشخصية باعتبار أن وجود أحد المسئولين سوف يحل المشكلة .... وعلى أساس بحث هذه المطالب فانه يمكن

عمل التوعية .. كذلك فانه يستحسن أن تشمل التوعية الاقسام والمراكز دون ترتيب سابق .. حيث سيكون لهذه العملية بهذا الشكل أثر كبير فى تنشيط الاتحاد الاشتراكى .

ومن هنا فانه يمكن ابراز عناصر صالحة فى العمل كما أشار السيد / عباس رضوان .

السيد الرئيس :

أرى أن نكون مرنين فى عملنا ، ولكن يجب على الامانات أن تعمل وتنطلق واذا صادفتها أثناء العمل أية أخطاء فيمكن أن نقولها ونتكلم فيها .

الدكتور ابراهيم سعد الدين :

أريد أن أتساءل بالنسبة لموضوع المعهد .. فقد تقدمت بمذكرة بناء على الحديث الذى أدليت به فى اجتماع الامانة العامة تتضمن اعداد برنامج أساسى أو تجريبى للمعهد .. على أن يبدأ من الفترة بعد الاستفتاء .. وفى حديث السيد حسين الشافعى ذكر سيادته بأن هذا المشروع لا يتمشى مع قانون الاتحاد الاشتراكى .. ومفهوم الخلاف على أساس قانون المعهد الذى تكلم عن البرنامج الاساسى لمدة سنتين .. وبرنامج آخر لمدة ستة أشهر .. الخ . وأن ذلك يعتبر تعديلا جوهريا فى القانون عن أنواع البرامج المطلوبة ..

واعتقادى أنه حين تقدمت بهذا المشروع لم يكن فى ذهنى بأن المشكلة عبارة عن تعديل القانون لان هذا برنامج تجريبى ولهذا أردت ألا نبدأ بتعديل القانون .. وفى الوقت نفسه أعتقد أنه ليس من السهل أن نبدأ مباشرة فى المرحلة الحالية بالبرنامج حسب ما نص عليه قانون المعهد .. وانى أطلب الرأى فيما اذا كان من الممكن أن نبدأ فى المرحلة الحالية أم أن الامر فى حاجة الى تعديل القانون ؟

السيد / حسين الشافعى :

لقد أثير هذا الموضوع من أجل نقطتين :

(١) نقطة خاصة بالمذكرة .

(٢) نقطة أخرى تتعلق بالمنهج .

فبالنسبة للنقطة الثانية فان القانون يتعارض معها .. والذى نود أن يكون قائما بصفة دائمة فان القانون فى حد ذاته يحدد الاسس بالنسبة للمنهج وبالنسبة لاسلوب العمل ... وتوجد ثلاثة أنواع من التقسيمات .. تقسيم مدته سنتين ، وآخر ستة شهور ، وثالث (٣) شهور .. ووضعت هذه البرامج على أساس المدد التالية :

سنتين للقياديين
٦ شهور للكادر
٣ شهور للدعاة

وبالنسبة للمنهج فانه يحدد فى السنتين أسلوب معين .. ولكن الذى نتمناه بالنسبة لأى عمل صغير فى أى مرحلة من المراحل .. أن يكون منبثقا أساسا من البرنامج الكبير الذى يحدد الهدف العام للمنهج ، لأننا نريد أن نخرج أفراد يدافعون أساسا عن الاشتراكية كما نطبقها مرتبطة بالميثاق ، واذا كنا ندرس فى المعهد مواد أخرى فيجب أن تكون عبارة عن دراسات مقارنة لكى نعطى الشخص قدرة حتى يكون على مستوى المسئولية التى سيقوم بها .. وحين أتت مذكرة الدكتور ابراهيم سعد الدين .. تجاهلت القانون ولم ترتبط به وهذا ما يجعلنا نشعر أن هناك انفصال عن الهدف الأصلى .

السيد الرئيس :

من الذى أعد القانون — أنت ؟

الدكتور / ابراهيم سعد الدين :

لا .

السيد الرئيس :

هل تريد أن تعد قانونا جديدا ؟

الدكتور / ابراهيم سعد الدين :

لا — أنا تقدمت بمذكرة باقتراح برنامج معين يبدأ فيما بعد عملية الاستفتاء .

السيد الرئيس :

لماذا لا تعد قانون جديد بحيث يكون مرنا ويجعلك تحقق ما يدور فى ذهنك ؟

السيد المشير / عبد الحكيم عامر :

المفروض أن تكون هناك لائحة تحدد أعماله .. لأن ما هو موجود حاليا عبارة عن تقييد أكثر من اللازم .

السيد / حسين الشافعى :

ان القانون كان حريصا على ثلاث نقاط وهى أن المنهج لا بد أن تقره اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى ، وتقر لجنة الدعوة والفكر الاشتراكى البرنامج .. أما مدير المعهد فتوافق عليه اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى .. كنا نعتبر هذه ضوابط ثلاثة .. وتركنا التفاصيل للائحة كما يقول الأخ المشير عبد الحكيم عامر .

السيد الرئيـــس :

لا يوجد ما يمنع من الموافقة على الكلام الذى تقـوله ·· واذا احتاج الأمر الى تعديل القانون فلا مانع من ذلك أيضا ·

الدكتور / ابراهيم سعدالدين :

أعتقد أنه لا داعى لتعديل القانون فى الوقت الحالى ·· ولكن الفكرة التى عرضتها بالنسبة للمعهد ترتبط بتغيير المرحلة الحالية عن تلك التى وضع فيها قانون المعهد ·· وفى ذهـــنى أن القانون عندما وضع كان أساسا ينصب على المعهد الاشتراكى ولا علاقـة له بالتنظيم السياسى ·· وفى تصورى أن المعهد يخدم التنظيم السياسى ·· وهنا نقطة الخلاف والتى نتج عنها بعـــض تغيير فى الاتجاه ولا أرى ما يدعو الى اعادة النظر فى القانون لأنها مسألة ستأتى بعد التجربـة بحيث نستطيع معرفـة ما نغيره فى القانون ·· ولكن فى المرحلة الحالية فان الأمر يستدعى حريـة العمل حتى لو بدا لنا أن هناك عدم انسجام كامل مع أحكام القـانون ·

السيد الرئيـــس :

يمكن اضافـة مادة جديدة للقانون يتم بمقتضاها التعديل فى ظروف استثنائية تمنحنا المرونـة فى العمل ·· وبحيث نطبق القـانون ولا نخالفـه ·

الدكتور / ابراهيم سعدالدين :

هل نسير فى تنفيذ هذا البرنامج ثم نعدل القـانون فيما بعد ؟

السيد الرئيـــس :

نعـــم ··

بالنسبة للتنظيم السياسى ؟

السيد / شعراوى جمعه :

لقد اجتمعت اللجنة حسب توجيه سيادة الرئيس ·· وأخذنا فى الاعتبار أن يوجد حزبـــا اشتراكى أو ما يماثلـه داخل الاتحاد الاشتراكى ·· ووضعنا مشروع القـانون الأساسى حســـب تصورنا على أساس أنـه لا يمكن تنفيـذه حاليا ثم وضعنا بعد ذلك اللائحة ثم مذكـــرة عـــن العلاقة بين الاتحادالاشتراكى والجهازالسياسى وخطة عمل مقترحة للجهاز السياسى ·· وســـوف أبـدأ بقـراءة اللائحـة ··

(ثم قرأ سيادته اللائحة ، ونصها كالاتى :)

أحكام انتقالية مؤقتة :

مقدمة :

لما كان انشاء الجهاز السياسى يتطلب اجراءات خاصة يجرى العمل بها الى أن يتم تكوينه ويتكامل بناؤه ثم يجرى بعدها تنفيذ القانون الاساسى للتنظيم والالتزام ببنوده فيما يختص بالبناء التنظيمى للجهاز وعمله اليومى .. تنفذ هذه الاحكام المؤقتة التالية لتنظيم العمل فى هذه المرحلة التمهيدية :

مادة ١ـ مدة العمل بالاحكام المؤقتة :

أ ـ يجرى العمل بهذه الاحكام لمدة سنتين الا اذا رأت اللجنة المركزية العليا غير هذا .

٢ ـ يتم فى هذه المدة استكمال البناء التنظيمى وتجنيد العناصر الاساسية التى تقع عليها مسئولية تطوير الجهاز السياسى وتنميته .

مادة ٢ـ نواة الجهاز السياسى :

الاعضاء الحاليون للجنة التنفيذية العليا والامانة العامة والامانات الفرعية للاتحاد الاشتراكى العربى هم نواة الجهاز السياسى ويعتبرون أعضاء عاملين لهم حقوق الاعضاء وعليهم واجباتهم .

مادة ٣ـ كيفية الترشيح :

١ ـ يتم انشاء الجهاز السياسى على أساس الاختيار وبناء على المسئولية الشخصية للعضو المسئول بشرط توفر شروط العضوية الواردة فى قانون الجهاز السياسى عليهم ويختارون بقدر الامكان من المواقع التالية :

أ ـ لجان الاتحاد الاشتراكى

ب ـ النقابات العمالية

جـ ـ النقابات الزراعية

د ـ النقابات المهنية

هـ ـ الجمعيات التعاونية

و ـ المجالس المحلية

ز ـ التنظيمات الطلابية

ح ـ مجلس الامة

٢- يتم الترشيح بواسطة أعضاء الجهاز العاملين الحاليين ويقدم العضو المسئول تقريرا عن أسباب الترشيح ومدى معرفته بالمرشح .

٣- يعرض الترشيح على الامانة الفرعية المختصة التى يقع عمل العضو المرشح فى نطاق اختصاصها .

٤- تناقش الامانة الفرعية تقرير الترشيح وتصدر توصيتها بالرفض أو القبول بتقارير مسببة ترفعها الى لجنة العضوية .

٥- تكون لجنة للعضوية تقوم ببحث الترشيحات وابداء الرأى فيها تمهيدا لعرضها على الامانة العامة .

٦- لا يصبح الترشيح نهائيا الا بموافقة الامانة العامة .

مادة ٤- كيفية الاختيار :

١- يتم الاختيار فى هذه المرحلة على أساس نوعى وتباشره الامانات الفرعية كل فى القطاع الخاص بها .

٢- ترشح كل من الامانات الفرعية الاتية مسئولا عن قطاعاتهم ليتولى مسئولية أعضاء الجهاز من نفس القطاع فى كل محافظة . وذلك حسب نشاط كل محافظة .

أ - العمال
ب - الفلاحون
جـ - المهنيون
د - العاملون فى أجهزة الدولة
هـ - الرأسمالية الوطنية

٣- تقر الامانة العامة هذا الترشيح وتعتمده .

٤- تتكون من هؤلاء المسئولين المعتمدين لجنة مؤقتة للجهاز السياسى فى نطاق المحافظة .

٥- يقوم كل مسئول فى هذه اللجنة بتجنيد الافراد الصالحين فى قطاعه .

٦- تعرض أسماء المرشحين على اللجنة المؤقتة فى مستوى المحافظة لابداء الرأى فيها .

٧- تقوم لجنة المحافظة بارسال تقاريرها الى لجنة العضوية موضحة فيها أسباب القبول أو الرفض وتقوم فى الوقت نفسه بارسال الترشيحات الى الامانات الفرعية كل فيما يخصها لمراجعة هذه الترشيحات .

٨- تقوم كل أمانة فرعية بارسال توصياتها بشأن المرشحين الى لجنة العضوية .

٩- تقوم لجنة العضوية بدراسة هذه التوصيات ورفعها الى الامانة العامة لاقرار الرأى النهائى

١٠- تستصدر امانة التنظيم القرارات التنظيمية الخاصة بتوزيع المرشحين .

١١- تدير لجنة المحافظة النشاط السياسى اليومى فى دائرتها .

١٢- تنشأ لجان مناطق وفق القانون حيث تدعو الحاجة ونمو التنظيم .

مادة ٥ - قيادة التنظيم :

١- الرئيس جمال عبد الناصر هو رئيس الجهاز السياسى ويقوم سيادته بتشكيل لجنة من بين أعضاء اللجنة التنفيذية العليا والامانة العامة للاتحاد الاشتراكى لقيادة هذا الجهاز .

٢- تشكل هذه اللجنة المركزية من بين أعضائها مكتبا لقيادة وتوجيه العمل اليومى للجهاز وتنظيم نموه .

السيد الرئيس :

ان الذى أتصوره أن الجهاز السياسى ينبثق عن اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى - اللجنة التنفيذية العليا وأمانة للجهاز السياسى .. ثم بعد ذلك لجنة فى القاهرة والاسكندرية .. واذا كان عندنا ناس فى المحافظات .. نعمل لجنة فى كل محافظة .. وعلى هذا الاساس يمكن أن نعمل ومن لديه أسماء يرشحها يعطيها للأخ شعراوى جمعه .. وبهذا نسير فى تنظيمين جنبا الى جنب .. من اللجنة التنفيذية العليا .. الاتحاد الاشتراكى وننطلق فيه والتنظيم السياسى الذى نبنيه خطوة خطوة وهو يحتاج الى وقت . هل توجد أفكار أو تعليق حول هذا الموضوع ؟

السيد / زكريا محى الدين :

المشروع يشكل مسئول لكل محافظة ثم ممثل مع هذا المسئول لكل قطاع من القطاعات ، وفى مجموعهم يشكلون لجنة لمراجعة الترشيحات ثم تعرض الترشيحات هنا .. يجب أن نفكر فى كيفية مراجعة هذه الترشيحات والا سنأخذ الكلام كأنه قضية مسلمة وتعتمد الاسماء بالكامل بهذا الشكل - طبعا نترك لهم حرية التصرف بالكامل وهم المجموعة أو اللجنة الاساسية التى ستنشىء الجهاز بالكامل داخل المحافظة لم يمر عليهم فترة زمنية معينة تؤكد سلامة اتجاهاتهم . كيف سنراجع هذه العملية الا اذا كان كل واحد من الامانة هنا سيدخل معهم وسيوالى العملية باستمرار باتصاله بهم وان يعيش معهم فى هذه الترشيحات .

السيد / شعراوى جمعه :

لقد حددنا فى مشروع قانون الجهاز السياسى بالنسبة للترشيح أن يكون قاصرا على العضو العامل على أن يزكى المرشح اثنان آخران على الاقل يكون معروفا لهما مع تقديم ترشيح وتزكية من الاعضاء الثلاثة بشرط أن تمر على عضويتهم بالجهاز السياسى سنتان على الاقل .

ولكن فى المرحلة الحالية نحن نبنى التنظيم من القمة - اعتبرنا أن أعضاء اللجنة التنفيذية العليا والامانة العامة هما نواة الجهاز السياسى وهما اللذان يرشحان المسئولين على مسئوليتهم الشخصية .

اما بالنسبة للترشيح للعضوية فى لجنة المحافظة فلم نجعل جهة واحدة تنفرد بالترشيح وانما حققنا غرضين .

ان اللجنة التى ستكون مكونة فى المحافظة كمجموعة يمكنها أن تعرف الشخص المرشح فى المحافظة وتبدى رأيها فيه ثم ترسل اسمه الى لجنة العضوية فى الامانة برأيها فى هذا الموضوع .

فى الوقت نفسه اذا كان هذا الشخص مرشح من العمال فيرسل الترشيح الى امانة العمال هنا لتدرس هذا الترشيح وترفع رأيها فيه ، وأصبح عندنا فى هذه المرحلة صمامين نستطيع أن نعرف الرأى فيهم بالنسبة للشخص .

السيد / زكريا محى الدين :

أنا أقصد أن لا ننفصل عن المحافظات ونلقى العبء كله على هذه اللجان الفرعية ونكون متصلين باستمرار بالمحافظات حتى نعيش معهم .

السيد / كمال رفعت :

فى الواقع ان طريقة الاختيار المتبعة الان تتم عن طريق لجان المحافظات وهذه اللجان أثبتت التجربة أن بعض أعضائها غير صالحين وهم موضع تعديل ويخشى أن يؤدى ذلك الى أن تسيطر هذه اللجان بتشكيلها الحالى على التنظيم السياسى .

السيد الرئيس :

اننا سوف نقيم لجانا جديدة ، وفى رأيى أن اللجنة التنفيذية العليا ستكون ذات تنظيمين :
الاتحاد الاشتراكى كتنظيم ، والجهاز السياسى كتنظيم آخر .
بعد ذلك يكون فى القاهرة أمانة للقاهرة للاتحاد الاشتراكى ، وأمانة للتنظيم السياسى التى سيكون أعضاؤها من العاملين الذين نثق فيهم ١٠٠٪ ... وهذه اللجان ستكون حركية .

السيد / كمال الدين رفعت :

ان الطريقة التى تتم حاليا هى أن لجان المحافظات هى التى تقوم بالعملية .

السيد الرئيس :

" مثلا سيكون فى القاهرة لجنة للمحافظة للتنظيم السياسى يشترك فيها السادة : على صبرى - أحمد عبده الشرباصى - عباس رضوان - كمال رفعت - خالد محى الدين - احمد طعيمة وأنور سلامه " ويرشحون الاسماء التى يرون صلاحيتها للتنظيم ثم ترسل للاخ شعراوى جمعه ثم نستعرض الاسماء هنا ثم نرسل المرشحين للقاهرة الى لجنة القاهرة وأسماء المرشحين للاسكندرية الى لجنة الاسكندرية .

السيد / كمال الدين رفعت :

هذا ما يجب أن يتم فعلا ، أما ما يحدث حاليا هو أن لجنة المحافظة هى التى تقوم بمسئولية اختيار الناس .

السيد الرئيس :

اذا كانت هى التى تقوم بهذا ، فان الاخ زكريا محى الدين يرشح أسماء نختار منها .

السيد / كمال الدين رفعت :

ان السيد / زكريا محى الدين عليه أن يعرض الاسماء على الامانة مشفوعة برأيه فيهم .

السيد / شعراوى جمعه :

ان الاخ كمال رفعت يقصد من كلامه أن لجان المحافظات الحالية ترشح مثلا أمانات فرعية للعمل فى لجان الاتحاد الاشتراكى .

السيد الرئيس :

لست أرى ما يدعو الى الخلط بين الاتحاد الاشتراكى والجهاز السياسى .

الدكتور / أحمد محمد خليفة :

ان التنظيم السياسى يجب أن يكون منبثقا من الاتحاد الاشتراكى .. ولكننى أخشى اذا كان الى جوار الاتحاد الاشتراكى تنظيم آخر فانه ينعكس عليه ويؤدى الى تصدعه أو يؤدى الى أن أعضاء الاتحاد الاشتراكى يسقطون فى نوع من السلبية نتيجة وجود هذا التنظيم القوى .. ولذلك حين قرأت مشروع التنظيم وجدت أن به نوعا من الازدواجية أو على الاقل نوع من الاستقطاب داخل الاتحاد الاشتراكى .. وذلك واضح من الاحكام المختلفة الواردة فى المشروع لأن هناك خلايا ومجموعة لجان للكادر السياسى .. وكذلك لجنة مركزية خاصة بالجهاز السياسى .. اننى لا أستطيع أن أتصور وجود لجنة مركزية للاتحاد الاشتراكى الى جانب اللجنة المركزية للجهاز السياسى .. ولا أستطيع أن أعرف مدى خطورة هذا الوضع بالنسبة للبناء الاشتراكى .. ومدى امكانية البحث عن نظام آخر يحافظ على الاتحاد الاشتراكى فى هذه المرحلة على الاقل .. وفى اعتقادى أنه لا يجب أن نعمل أى تنظيم خاص آخر الى جوار الاتحاد الاشتراكى وانما الواجب أن نكوّن الجهاز من خلال أجهزة الاتحاد الاشتراكى ، بحيث أن أعضاء اللجنة التنفيذية العليا هم أعضاؤها فى الاتحاد الاشتراكى والتنظيم السياسى وكذلك بالنسبة للأمانة العامة أيضا يكون الاثنان معا نواة الجهاز السياسى ..

ويجب أن يراعى فى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى أن تكون بكامل أعضائها من الجهاز السياسى ليحدث نوع من التوحيد ، والرأى بالنسبة لاعضاء لجان المحافظات أن يراعى - طالما سيعاد تشكيلها - أن يكون معظم أعضائها من الجهاز السياسى وبذلك تصبح المستويات العليا فى الاتحاد الاشتراكى هى أجهزة الجهاز السياسى وفى نفس الوقت منبثقة من الاتحاد الاشتراكى .

اما بالنسبة للمستويات الاقل من المحافظات فان عملية التدعيم تستمر لمحاولة أن يجلس فى لجان العشرين أعضاء من الجهاز السياسى وتزيد يوما بعد يوم حسب نشاط هذا الجهاز .. ولا نهتم بأن تكون كلها من أعضاء الجهاز السياسى لان الاعضاء ليسوا جميعا صالحين لعضوية الجهاز .

وطالما أن الجهاز السياسى فى المستويات العليا من الاتحاد الاشتراكى فان ذلك يجنبنا حرج السرية فى الجهاز السياسى .

ان التجارب علمتنا أنه لا سرية فى الاجهزة السياسية لانه بالنسبة لنا فان الجهاز السياسى معروف من الميثاق والناس تتحدث عنه ، سواء بالحق أو بغير الحق ولا يمكن ان نتصور السرية لان وجود الجهاز مسألة معروفة ١٠٠٪ اليوم .

اننى بالاضافة الى ذلك أعتقد أن سرية الجهاز السياسى لا تفيدنا وهذا شىء لا نخفيه بل بالعكس انه فخر لنا أن يكون لدينا جهاز سياسى بحيث أن كل عضو فى الاتحاد الاشتراكى سيسعى الى أن يكون عضوا فيه .

ان ذلك الجهاز يجب ان يعلن ، وانما يعلن كجائزة أو كشىء يضم القيادات الحقيقية والعناصر الديناميكية لاننا نفترض أن كل أعضاء الاتحاد الاشتراكى مؤمنين .

وفى اعتقادى انه اذا ادمج هذا الجهاز فى الاتحاد الاشتراكى على أساس تنفيذ بند من بنود الميثاق فان صورته تكون طيبة وقيمة ويكون مدعاة للتسابق على الانضمام اليه وفى نفس الوقت فانه لا داعى لعمل تنظيمات أفقية مكررة فى الاتحاد الاشتراكى والجهاز السياسى .. لان فى وجود جهازين أفقيين فانه من المحتمل أن يستمد أحدهما قوته من الاخر بدرجة يشعر منها الثانى بالضعف .

وفى تصورى أن ما جاء بالمشروع من وجود لجنة للجهاز السياسى ولجنة أخرى للمحافظة فان ذلك سيؤدى الى ما خشينا منه أول الامر وهو وجود نوع من الازدواجيه بين جهازين شعبيين .

وفى اعتقادى أنه بالنسبة للصورة التى تفضل بها الاخ شعراوى فانها يمكن أن تصلح كتوجيه فى مجموعها كأساس لمحاولة الجمع بين التنظيمين .

وانما لا يمكن أن يصدر التنظيم بقانون وانما هو اسلوب نتعامل به مع رفع ما جاء فى هذا المشروع عن وجود أكثر من جهاز شعبى .

وكذلك فقد جاء بالمادة الرابعة فى " كيفية الاختيار " بأن تتكون من هؤلاء المسئولين المعتمدين لجنة مؤقته للجهاز السياسى فى نطاق المحافظة ثم ما جاء بالمادة الخامسة من أن السيد الرئيس جمال عبد الناصر هو رئيس الجهاز السياسى فان السيد الرئيس هو رئيس الاتحاد الاشتراكى وبهذا الحكم الاخير يكون السيد الرئيس هو رئيس الجهاز السياسى بلا حاجة الى اصدار ذلك القانون .

وقد قضى المشروع بأن يتم تكوين الامانة العامه للجهاز من أعضاء يختارهم السيد الرئيس من الامانه العامه للاتحاد ، واعتقادى أن الثقه التى أوليت لأعضاء امانة الاتحاد ثقة كبرى لا تحتمل مزيدا من الثقه باختيار البعض دون البعض لعضوية امانة الجهاز .

تلك خطوط عريضة أقدمها ، ولست أدرى مدى صحتها ؟ لكنها فى واقع الامر تتردد فى نفسى .

السيد / المشير عبد الحكيم عامـــر :

ان لى رأيا قد يكون متطرفا بعض الشيء ولكنه الرأى الذى أعتقد أنه سيكون سر نجاح النظـــام السياسى فى الجمهورية العربية المتحدة فى المستقبل فلا يوجد تميز فى رأيى ما بين الاتحاد الاشتراكى والجهاز السياسى اطلاقا وانما يكون التمييز على قدر العمل ولذلك لابد من وجود امانتين منفصلتين فى العمل يجتمعوا فى النهاية تحت رئاسة رئيس الاتحاد الاشتراكى ويجتمعوا فى النهايه فى لجنـــة مركزيه واحدة بمعنى ان القيادة واحدة • ويكون للتنظيمين أمانتين منفصلتين ولجان تنفيذيه منفصله وكـــل واحده منهم تعمل ، الاولى تعمل على ان يقف الاتحاد الاشتراكى على قدميه والثانيه تقيم الجهـــاز السياسى وهذا هو الوضع الذى يجب أن يكون ويغير هذا الطريق فى اعتقادى لن نصل لا فى التنظيم السياسى ولا فى الاتحاد الاشتراكى الى نتيجة واليوم فيه اتحاد اشتراكى وفيه امانة ويمكن ان تعمـل امانة الاتحاد وتختار قيادات وتشغلها وتصبح حركيه والجهاز موجود ويمكن ان تجرى فيه التعديـلات التى تراها وتجعل هذا النظام أفعل من النظام الذى على وشك ان يبدأ او ان النظام الجديد يكون أكثر فعاليه والاكثر فعاليه هو الذى يثبت وجوده اما عملية الادماج فهى متروكه للمستقبل •

ولكن يجب أن يكون الاتحاد الاشتراكى منفصلا عن الجهاز السياسى وذلك لكى يقوم كل منهمـــا بجهده لكى يكون دائما الجهاز الاقوى ، وتلك منافسه طبيعيه ولا يوجد فيها ضرر لانه ليس بهـــا صدام • فما الذى يمكن أن نصطدم عليه •

هل يمكن أن نصطدم على افراد ؟ لاأعتقد هذا لان كل الافراد يختاروا هنا • هل يمكن التصور بأن هناك صدام على مبدأ ؟ لن نصطدم على مبادىء •

ولكن السعى دائما سيكون من أجل ايجاد حركيين ، ومن اجل ايجاد حياة سياسيه وحركـــة سياسيه اننى أرى أن ذلك هو الطريق السليم •

الدكتور أحمد محمد خليفـــه :

الخشية أن المنافسة لاتتاح للاتحاد الاشتراكى واعتقد أن السيد الرئيس يذكر اننى تساءلـــت فى الجلسة الماضية هل سيصفى الاتحاد الاشتراكى فى نهاية الامر ؟ لاننى اعتقد ان الجهاز السياسى القوى هو الذى سيملأ الصورة لأن النتيجه اننا لو قوينا الجهاز السياسى فان الاتحـــاد الاشتراكى سيضعف بنفس النسبة •

السيد / المشير عبد الحكيم عامـــر :

لماذا لايقوى الاتحاد الاشتراكى أيضـــا ؟

الدكتور أحمد محمد خليفـــه :

لقد قلنا فى الواقع اننا سنعمل تحت تنظيم واحد واذا بدأنا نعمل أكثر من تنظيم فسوف ينتهـــى الامر فى النهاية بسيادة الاقوى وهو فى تصورى الجهاز السياسى وليس الاتحاد الاشتراكى بامتـــداده العريض على مستوى الجمهورية فان الدولة هى التى تحرس الجهاز السياسى وتقويه حتى تصبح له اليد العليا .. ونحن نتمنى أن يحدث هذا الذى يقوله السيد المشير عبد الحكيم عامر أن نقف جميعـــا فى نفس الميدان ونعمل من أجل هدف واحد ولو اننا منفصلين تنظيميا ، انما الذى يحـــــدث من واقع شعورنا واحساسنا ان الناس دائما يبحثون عن التنظيم الاقوى وفى اعتقادى ان التنظـــيم السياسى سيكون الاقوى خصوصا ونحن نشكو من ضعف الاتحاد الاشتراكى ونريد ان ننشطه والواقـــع ان وظيفة الجهاز السياسى يجب أن تكون احداث النشاط فى داخل الاتحاد الاشتراكى .

وما زلت أخشى أن يكون تصورى للامور غير صحيح .

السيـــد الرئيـــــس :

تعليقى على هذا الكلام ان الاتحاد الاشتراكى بوضعه الراهن جهده محدود مهما أعطيناه حقـــن تقويه ، لأنه يجمع الشعب كله والامر الطبيعى ان الشعب كله لا يمكن ان يكون كل فرد منه قائد . نأخذ مثل كمجلس الامه فيه (٣٦٠) عضو نجد فيه ناس يتكلمون ويناقشون وآخرون لا يفعلون نفس الشىء اذا تركنا مجلس الامه بلا تنظيم يقوده ستكون النتيجه ان يكون فى المجلس ٣٦٠ رأى و ٣٦٠ فكـــر ولنأخذ حزب العمال فى انجلترا كمثل كيف يقوم بالعمل داخل مجلس العموم ؟ موجود فى الحزب الـــ W h i ps وهم عبارة عن أعضاء نشطين متفرغين حركيين عملهم ان يحافظوا على وحدة حزب العمـــال فى مجلس العموم وان يقوموا باستبقاء الاعضاء فى مجلس العموم من الساعه ٢ الى الساعه ١١ مســاء والا يتركوا المجلس ويدعون هؤلاء الاعضاء الحركيين المتفرغين وبدون ما يقوموا به من أعمال داخـــل المجلس تسقط حكومة العمال فى الحال لأن اغلبية الحكومة بأربعة أعضاء . وفى الواقع هذا هو الـــذى ينقصنـــــا .

الجهاز السياسى عبارة عن العناصر القياديه الحركيه المخلصة من مجموع الاتحاد الاشتراكى وهؤلاء قد يتفرغ منهم عدد كبير للعمل السياسى وفى نفس الوقت هم أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى وواجبهـــم كجهاز سياسى ان يقودوا الاتحاد ولتكوين هذا الجهاز يجب أن نبدأ بعمل لجنة تنفيذيه عليـــــا وامانة ويمثلها هنا الاخ شعراوى ويكون معه أمانة وعنده تقارير عن الناس وترسل له الترشيحات .

هؤلاء الاعضاء ولو أنهم جهاز سياسى الا انهم فى نفس الوقت كادر للاتحاد الاشتراكى وأنـــــا اوافقك على أنهم سيكونوا أقوى من الاتحاد ولكن هذا لن يؤثر عليه لأنه يجب ان تظهر قياداتهـــم داخل الاتحاد والا يكونوا قد فشلوا وغير ناجحين فى عملهم .

بعد ذلك هناك نقطتين :

النقطة الاولى هى القانون وقد لايكون هناك داعى لاصدار القانون وانما نقوم بتنظيم العمليه كتنظيما تنا الداخليه بالنسبة للامانات والنقطة الثانيه هى السرية وقد تكون السرية صعبه ولكن قد نلجأ اليها فى المرحلة الاولى لعدة أسباب فمثلا فى اختيار أعضاء الامانة كان هناك كلام كثير لماذا اختير فلان ... نفس الشىء سيحدث اذا كان التنظيم علنيا - يعطى فرصة للتركيز على الاشخاص والسعى لهدمهم وليس من الصالح أن نهدم أعضاء التنظيم وهم الخلاصة .

كذلك فان السرية تقضى على عملية النفوذ والسلطة والحقيقه أننا يجب أن نبتعد عن عملية ممارسة السلطة نريد قيادة ويمكن للقيادات الناجحه التى تظهر فى الاتحاد الاشتراكى ان تضم الى الجهاز السياسى .

الدكتور أحمد محمد خليفه :

لقد شبه السيد الرئيس الجهاز السياسى للاتحاد الاشتراكى باللجنة التنفيذيه للهيئة البرلمانيه التى تجمع القياديين ولكن نتيجة هذا أن جمهور مجلس الامة لايحاول أن ينافس اللجنة التنفيذيه ولا اللجنة تنافسه ولكن كل عضو فى مجلس الامه يطمع فى أن يكون عضوا فى اللجنة التنفيذيه للهيئة البرلمانية - والصورة التى نراها ان الجهاز السياسى داخل الاتحاد يجب أن يكون له تنظيمه الخاص الذى تتولاه امانة التنظيم بالامانة العامة .

اما من ناحية السرية فاننى لا اخالف وجهة النظر التى عبر عنها السيد الرئيس اذ أن الجهاز السياسى يحتاج الى شىء من السرية .. ولكن يجب أن نعلن عن الجهاز وانه يضم عناصر قياديه ولكن فى المرحلة الحالية لابد ان يكون جزء كبير من عمله فى نطاق السرية .

السيد / الرئيس :

أعتقد أنه لاخلاف بيننا .

الدكتور أحمد محمد خليفه :

هل سيكون للجهاز السياسى لبان الى جوار لجان الاتحاد الاشتراكى على المستويات المختلفه أم لا ؟

السيد / الرئيس :

من أجل قيام جهاز سياسى يعمل فاننا يجب أن نوجد من يقوم بتشغيله فاذا كان عندى فى القاهرة ١٠٠٠ عضو فمن الذى سيتولى تشغيلهم ؟ والمفروض انهم قادة وواعين ؟ هذا الجهاز السياسى موجود أيضا داخل الاتحاد الاشتراكى وكونى بأشغله كجهاز سياسى فواجبه ان يقود الاتحاد الاشتراكى الصحيح .

الدكتور / أحمد محمد خليفـــه :

انني أخشى من وجود تنظيمات أفقية مزدوجة .

السيد الرئيـــس :

اللجنة تتكون منا ونحن مثلا نشكو من موضوع في لجنة القاهرة وقلنا أننا لا نريد أن نغير القوانين — فيجب أن نأتي بحركيين من القاهرة ونعملهم لجنة للجهاز السياسي .

والنقطة الثانية أن الاتحاد الاشتراكي حسب قانونه قائم على الانتخاب أما الجهاز السياسي فقائم على الاختيار الذي يختلف عن الانتخاب .

الدكتور / أحمد محمد خليفـه :

ولكن يتم اختيار أعضاء لجان المحافظات وما يعلوها بالتعيين .

السيد الرئيـــس :

لقد كان ذلك عمل شاذ ولكن مستقبلا ستكون لجان المحافظات بالانتخاب وعن طريق الجهاز السياسي يمكن أن يأتي الى لجان المحافظة بالانتخاب العناصر الصالحة .. كذلك فانني لست أخشى التصادم الذي تتصوره بين اللجنتين .. فاذا كانت لجنة الاتحاد الاشتراكي في القاهرة يعمل فيها زكريا محيي الدين والجهاز السياسي يعمل به علي صبري فلست أتصور تصادما بينهما لأنهما يمثلان هدفا واحدا ، ويعملان من أجل تحقيقه .

كذلك فان الجهاز السياسي لا بد أن يتكون من أشخاص لا يكون للصدام بينهم أي مجال ، والا نكون قد أخطأنا خطأ فادحا اذا حدث التصادم ، أما اذا حدثت تناقضات أو اصطدامات أو أي شيء من هذا القبيل فواجبنا الأساسي هو اصلاحها لأننا نتعامل مع بشر وعملية التعاون مع البشر فيها كل ما يمكن أن يتصوره الانسان من مشاكل وأنا لا أخشى عملية الازدواج .

الدكتور / حسين خلاف :

بالنسبة للقانون فلست أرى أننا في حاجة الى اصداره في الوقت الحاضر لكن من الأفضل أن تكون هناك لائحة محددة لأن كثير من تنظيماتنا تعوزها لائحة مما يؤثر على نشاطها .

السيد الرئيـــس :

مثل لائحة الأمانات الفرعية ؟ ممكن نعمل لائحة .

الدكتور / حسين خلاف :

وجود لائحة شيء والاعلان عنها شيء آخر فقد تكون المسألة شبيهة بهذا بالنسبة للسرية وعدم السرية فنحن نخشى ما تثيره العضوية من حسد كما أننا غير واثقين من الأشخاص ولم نجربهم بعد التجربة التامة بحيث نثبت عضويتهم فلا بد أن كل عضو يتم اختياره يكون مفهوما أن اختياره مؤقتا حتى نختبر مدى جهده ... الخ ثم يسجل .. وهناك فرق بين الاعلان عن عضوية كل شخص على حدة وبين الاعلان عن التنظيم كتنظيم وعن نشاطه واجتماعاته لأن الناس ستعرف بوجوده ولا أجد داعيا لعدم اخبارهم به ثم أن وجود التنظيم كتنظيم واجتماعاته تولد الثقة عند الناس .

السيد الرئيـــس :

حين يوجد التنظيم ـ فلا مانع من الاعلان عنه وهو لن يوجد قبل مرور سنوات .. ولو تمكنا من اعداد أربعة آلاف أو خمسة آلاف عضو فسى سنة أو سنتين فتكون نتيجة لا بأس بها .

الدكتور / حسين خلاف :

الازدواج مسألة لا نخشى منها فهى مسألة ضرورية فالحركيون فى مصنع من المصانع عندما يكونون أعضاء فى التنظيم السياسى يجب أن يجتمعوا دوريا بصفتهم هذه فالمطلوب منهم أن يقودا أو يحسوا أو ينظموا ، ولا بد أن يجتمعوا مع بعض ثم مع لجنة المشرين .. ومؤتمر المصنع ، ووجودهم مسألة لا بد منها وتكاد تكون ضرورة ولكن الذى أخشاه أن تكون هناك مغايرة بين عضوية الجهاز السياسى وعضوية الاتحاد الاشتراكى ، فالمثل الذى ساقه السيد الرئيس عن لجنة القاهرة ففيها مثلا ٣٠ عضو أو ٤٠ عضو أعتقد أنه من الأفضل أن التنظيم السياسى يكون جزءا من اللجنة ذاتها .

السيد الرئيـــس :

معنى هذا أن الجهاز يموت .

الدكتور / حسين خلاف :

الا اذا كان هناك ضعف فى لجنة القاهرة فسيعالج بأن ننتقى أناس حركيين فى القاهرة ويضموا الى التنظيم السياسى لكى يزاولوا عملهم ، لأنه اذا كنت عضو فى التنظيم السياسى ، ولست عضوا فى الاتحاد الاشتراكى فان صلتى ستنقطع مع الاتحاد الاشتراكى .

السيد الرئيـــس :

اذا كنت عضوا فى التنظيم السياسى ولست عضوا فى الاتحاد الاشتراكى فسوف يصدر قـــرار بضمك للاتحاد الاشتراكى .

المهندس / سيد مرعـى :

فى حدود المناقشة التى جرت حتى الآن والأخ شعراوى اذا قرأ المذكرة الخاصة بتنظيم العلاقـــة بين الاتحاد الاشتراكى والتنظيم السياسى .

السيد الرئيـــس :

نحن متفقون وأتركك مع الأخ شعراوى لتقرأ المذكرة سويا .

السيد المشير / عبدالحكيم عامر :

لا يفهم من تكوين الجهاز السياسى أن الاتحاد الاشتراكى سوف يخلو من القادة .. ولكن يجب أن يعمل دائما على تكوين قيادات .. وفى النهاية سيتم التنسيق على مستوى القمة .

السيد الرئيس :

ان الاتحاد الاشتراكى فى البلد له حد محدود لا يستطيع أن يتمداه ولكن الجهاز السياسى يجعلنا نصل الى حد أعلى ثم ينعكس هذا فى داخل الاتحاد الاشتراكى .

الدكتور / ابراهيم سعد الدين :

بخصوص مسألة وجود القانون من عدمه .. فان هذه المسألة مسألة شكلية ما دامت هناك رابطة أو لائحة تنظم العمل .. النقطة الثانية .. واضح جدا من اللائحة المقترحة أن العمل الأساسى لعضو التنظيم هو تمكين الاتحاد الاشتراكى من القيام بواجباته .

أما النقطة التى أريد أن أستفسر عنها .. أننا قلنا أن اللجنة التنفيذية العليا والأمانة العامة يكونان نواة الاتحاد الاشتراكى فهل أعضاء اللجان والأمانات النوعية التى تم اقرارها هم أيضا أعضاء بحيث يمكنهم ممارسة الترشيح ؟

السيد الرئيس :

يمكنهم ممارسة الترشيح عن طريقك .

السيد / كمال الدين الحناوى :

بالنسبة للجنة العضوية وهى فى رأيى هامة جدا فهل تكون عناصرها من التقسيم النوعى أو الجغرافى هذه مسألة حيوية ، وربما كان الأخ كمال رفعت يتكلم عن التجارب التى مرت بها أمانة الفلاحين حين طلب اليها ترشيح أعضاء للأمانة فطلبوا ستة أعضاء لتنتخب منهم الأمانة ثلاثة كان فى ذهنهم أنهم مختارون للتنظيم السياسى .

السيد / عبد الحميد غازى :

لم تطلب أمانة الفلاحين من المحافظات الترشيح على أساس أنهم أعضاء فى الجهاز السياسى وانما المفروض أن هذه الترشيحات هى لبناء أمانة الفلاحين فى المحافظات .. وأمانة الفلاحين فى المحافظات تتكون بطريقة علنية وليست بالسرية ، وفى خط سير الموضوع قلنا أن المصدر الأساسى لنا فى عملية الاختيار هو أمين المحافظة وبعد ذلك يرشح لنا بعض الأشخاص الذين ننتقى منهم بعضهم ، لتكون الأمانة من بينهم حتى لا يكون هناك أفراد مفروضون على أمين المحافظة ويتم اختيارهم اذا كانوا فى الكادر ونرفض من عداهم .

السيد / خالد محيى الدين :

السيد الرئيس يقول أن أمانة التنظيم فى القاهرة ستكون شاملة للمنطقة ؟

السيد الرئيس :

نعم ، لأن العدد سيكون قليلا .

السيد / خالد محيى الدين :

اذا كان الترشيح يمكن ان يتم فى القاهرة بصرف النظر عن القطاع الذى يعمل فيه المرشح .

السيد الرئيس :

ممكن أن الأخ أنور سلامه يرشح بعض الأسماء عن قطاع الفلاحين أو غيرهم .

السيد / أنور سلامه :

هل تقوم الأمانات الأخرى بالترشيح للأمانة أم للمنطقة ؟

السيد الرئيس :

يكون الترشيح للجهاز .. فاذا كنت تعرف مثلا أستاذ فى جامعة الاسكندرية وتثق فيه وتعتقد أنه يصلح للجهاز السياسى ، يمكنك أن تعطى اسمه للأخ شعراوى جمعه .

السيد / أنور سلامه :

يمكن يا سيادة الرئيس أن نختار بالنسبة لقطاع الفلاحين شخص ، ونعتقد أنه يصلح للكادر .

السيد الرئيس :

هل حديثك الآن عن التنظيم أو عن الاتحاد الاشتراكى ؟

السيد / أنور سلامه :

ان حديثى الآن ينصب على التنظيم ، وذلك يتم على المستوى النوعى أو الرأسى .

السيد الرئيس :

هذا موضوع غير الاتحاد .. فقد نرشح فلاح ثورى ، وليس من الضرورى ان يعمل فى قطاع الفلاحين ، ولكن يمكن أن يعمل فى الجهاز كقيادى حركى .

السيد / شعراوى جمعه :

اذا سمح سيادة الرئيس نؤكد موضوع السرية بالنسبة للجهاز السياسى او الترشيح للجهاز السياسى أو الترشيح للأمانات الفرعية للاتحاد الاشتراكى .

السيد الرئيس :

انه من المؤذى جدا ان يقال ان أسماء قدمت وشطبها الرئيس وقد أكون لم أوافق على شخص لأنى لا أعرفه وليس لأنه سىء والذى أريد أن أصل اليه كخاتمة لاجتماعنا ان ينطلق الاتحاد الاشتراكى .

السيد المشير / عبد الحكيم عامر :

اذا لم ينطلق ، فسوف ينطلق عليه الجهاز السياسى .

الدكتور / أحمد محمد خليفه :

بخصوص زيارات المحافظات فقد تم تنظيمها على أساس أنها امتداد لخطاب السيد الرئيس الذى ألقاه فى مجلس الأمة وتتضمن أهدافا خمسة ، واليوم يرى السيد الرئيس فصل الزيارات عن عملية الاستفتاء .

السيد الرئيـــس :

لانني لست أريد أن تكون الزيارات عبارة عن دعاية لشخص كأن يقال " ياناس انتخبوا جمال عبد الناصر لأنـه رجل طيب " .

الدكتور / أحمد محمد خليفـه :

اننا نريد اعادة توقيت هذه الزيارات بحيث تكون سابقة ولاحقة على موعد الاستفتاء .

السيد الرئيـــس :

ان الأمر المؤذى فى العملية هو الكلام الذى قيل فى الاذاعة ونشر فى الصحف .

وانما الواجب علينا ان نعمل وندفع بصفة مستمرة .. كل أسبوع زيارات للوجه القبلى والبحـــرى ويجب أن يحدث نشاط فى كل المحافظات .

السيد / أنور سلامـه :

يجب أن يعمل الاتحاد الاشتراكى كأمانات فرعية ، وبالنسبة للجهاز السياسى فهل نبدأ الترشيح لـه أم لا ؟

السيد الرئيـــس :

لا مانع من ذلك .

السيد / كمال رفعـت :

لدى نقطة متعلقة بالنشرة ، ونريد توجيه من السيد الرئيس ، هل يكون بيعها بثمن ؟

السيد / الرئيـــس :

انني لم اقرأ النشرة بعد ، وعموما ارى ان تقرروا فيها ماتشاءوا فى اجتماعات يوم السبت التى تعقدونها

السيد / شعراوى جمعـه :

بخصوص زيارات المحافظات ، المفروض ان يقوم السيد الرئيس بزيارتها .

السيد / الرئيـــس :

يمكن الانتهاء من زيارة الصعيد فى يومين ... والوجه البحرى فى يومين .

" وهنا انتهى الاجتماع حيث كانت الساعة ٢,٥٠ دقيقة من بعد الظهر "